وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية فرع التربية الحركية

رقم: تخصص التعلم الحركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب: عشب لخضر

تحت عنوان:

النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في اكتساب بعض المهارات الحياتية.

دراسة ميدانية لتلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي ببلدية أولاد عدي -المسيلة-

لجنة المناقشة:

الاستاذ: مهدي عزالدين	جامعة المسيلة	رئيسا
الاستاذ: فايد عبد الرزاق	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
الاستاذ: بشيري بن عطية	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لا شكر إلا بعد شكر الذي سهل لطالب العلم الطريق إلى الجنة وبسط له أجنحة الملائكة، نشكره عز وجل على جزيل النعم التي وهبها لنا وعلى القدرة التي ألهمنا إياها لإتمام هذا البحث.

واعترافا مني بالجميل وتقديرا لحسن الصنيع أتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى كل من كان عوناً وسنداً لي طيلة مساري الدراسي سواء من قريب أو من بعيد,

وأخص بالذكر الدكتور المشرف والموجه لهذه الدراسة

" فايد عبد الرزاق "

لما أبداه لنا من توجيهات.

كما لا ننسى كل أساتذة وإطارات وطلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعـــــة المسيلة وأخص بالذكر طلبة قسم التربية البدنية دفعة 2017.

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الرسالة بمثابة السراج المنير لطريق العلم وتطهيره من شوائب الجهل

برحمتك يا أرحم الراحمين

يا رب العالمين

" لخضر "

إهداء

إلى الذي أنار دربي و سهر و عانى من أجل تربيتي و تعليمي ، إلى الذي قال لي في صمت : إن في الإرادة قوة و الإرادة سيادة والعمل عبادة و العلم عمل و عبادة...، إلى الذي كان و سيظل مثالي الأعلى " أبي العزيز "

إلى النبع الصافي ... ، إلى الشمعة التي كانت و مازالت تنير لي طريقي المظلم و السقف الذي يأويني و يحميني من ويلات القدر ... ، إلى الحنين و الصبر اللذان لا ينتهيان أمـي الغالية

يا من سهرت علي و الناس نيام ، و أمطرتني نصحا و دعاءا ، فلولاك ما كنت في هذا المقام ، فهذا التتويج هو تتويجك و ليس تتويجي فشكرا لك

يا أمـــي

إلى أخوتي: عبد الوهاب، نورالدين، مروان وسفيان وأخواتي...

إلى كل أصدقائي واخص بالذكر: الياس، سمير، مولود، عبد الوهاب، عمار وجمال.
دون ان انسى اصدقاء الدراسة: صالح، عبد المؤمن، فاتح، ناصر، عامر.

الى زوجتي المستقبلية "ح.أ"

الى كل من يعرفه لخضر من قريب او من بعيد.

إلى كل أهل المسيلة وبالخصوص ناس أولاد عدي لقبالة .

الى كل من شارك في هذا العمل من قريب او من بعيد.

أهدي هذا العمل المتواضع بمزيد من النجاحات لي و لأصدقائي إن شاء الله.

"لخضر"

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحـة
شكـــر وعرفـــان.....	
اهداء.....	
قائمة المحتويـــــات.....	
مقدمـــــــة	أ -ب
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	26-3
I -الخلفية النظريـــة	
1- (القيادة)	
1-1-لمحة تاريخية عن القيادة.....	04
1-2-أشكال القيادة المعاصرة.....	04
1-2-1-القيادة الإدارية.	04
1-2-2-القيادة التربوية.....	05
1-2-3-القيادة العسكرية.....	05
1-3-نظريات القيادة.....	05
1-3-1-نظرية السمات المكتسبة " Trait Théorie ".....	05
1-3-2-نظرية الرجل العظيم " The Great Man Théorie ".....	06
1-3-3-نظريات الأنماط "Styles Théories".....	07
1-3-4-النظرية الموقفية The Situational Theory	07
1-3-5-نظرية التكيف لفيدلر "Fedler Contingence Theory	07
1-3-6-نظرية الأتباع The Followers Theory	08
1-3-7-النظرية التفاعلية " The Interaction Theory ".....	09
1-4-بعض أنماط القيادة.....	09
1-4-1-النمط الديموقراطي وخصائصه.....	09
1-4-2-النمط الأوتوقراطي وخصائصه.....	10
1-4-3-النمط الفوضوي وخصائصه.....	10
1-5-الفروق بين الأنماط القيادية الثلاثة.....	11
2- (المهارات الحياتية)	
2-1-نبذة تاريخية.....	12
2-2-أهمية اكتساب المهارات الحياتية.....	12
2-3-خصائص المهارات الحياتية.....	13
2-4-أنواع المهارات الحياتية.....	14
2-4-1-مهارات الاتصال والتواصل.....	14
2-4-2-المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.....	15
2-4-3-مهارات التفكير والاكتشاف.....	16

3-(أستاذ التربية البدنية والرياضية)

3-1-صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية..... 17
3-2-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية..... 17
3-2-1-أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي..... 17
3-2-2-أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية..... 18
3-2-3-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس..... 18
3-3-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية..... 19
3-3-1-الواجبات العامة..... 19
3-3-2-الواجبات الخاصة..... 19

4- (المراهقة)

4-1-المراهقة وخصائصها حسب وجهت نظر بعض المفكرين العرب..... 20
4-2-أهم الخصائص المميزة للمراهقين..... 20
4-3-أشكال من المراهقة 20
4-3-1-المراهقة التوافقية..... 20
4-3-2-المراهقة الانسحابية 21
4-3-3-المراهقة المنحرفة. 21
4-4-دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للمراهق. 21

II -الدراسات السابقة

1-عرض الدراسات السابقة (المشابهة) 22
2-عرض وتحليل ومناقشة الدراسات وربطها بالدراسة الحالية: 26

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة

33-27
1-الكلمات الدالة في الدراسة..... 28
2-إشكالية الدراسة..... 31
3-التساؤلات الجزئية..... 32
4-أهداف الدراسة..... 32
5-أهمية الدراسة..... 32
6-فرضيات الدراسة..... 33

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

39-34
1-الدراسة الاستطلاعية 35
2-متغيرات البحث..... 35
3-المنهج المتبع في الدراسة 36
4-إجراءات التطبيق الميداني للدراسة 36
5-مجتمع وعينة الدراسة..... 36
6-أدوات جمع البيانات والمعلومات..... 36
7-صلاحية ومصداقية أدوات البحث (الخصائص السيكو مترية للأداة) 37
7-1-الصدق..... 37
7-2-الثبات 38
8-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة..... 38

68-40 **الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

50-41 **1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة**

43 1-1-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الاول.....

46 1-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثاني.....

49 1-3-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثالث.....

58-51 **2- عرض وتحليل وتفسير فرضيات الدراسة**

51 2-1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....

53 2-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....

55 2-3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....

3- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج المتوصل إليها

57 -مناقشة نتائج الفرضيات واستنتاج الفرضية العامة.....

61-69 **الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات**

60 1) استنتاجات عامة .....

60 2) توصيات واقتراحات.....

61 3) الآفاق المستقبلية للدراسة.....

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية واللّغة الأجنبية

الصفحة

*** قائمة الجداول***

11 01-يوضح الفروق بين الأساليب القيادية الثلاثة.....

37 02-يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس.....

38 03-يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.....

41 04-يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مهارات الاتصال والتواصل.....

44 05-يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.....

47 06-يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مهارات التفكير والاكتشاف.....

50 07-يوضح مستوى توفر وترتيب أهمية المتغيرات الدراسة.....

51 08-يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور الأول والمتوسط الفرضي.....

53 09-يوضح يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور 02 والمتوسط الفرضي..... .....

55 10-يوضح يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور 03 والمتوسط الفرضي .....

*** قائمة الأشكال***

35 1-شكل يبين متغيرات الدراسة.....

43 2-شكل يبين النمط القيادي الديمقراطي ومستوى مهارات الاتصال والتواصل.....

46 3-شكل يبين النمط القيادي الديمقراطي ومستوى المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.....

49 4-شكل يبين النمط القيادي الديمقراطي ومستوى سمة مهارات التفكير والاكتشاف.....

52 5-شكل يبين عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور الأول والمتوسط الفرضي

54 6-عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور 02 والمتوسط الفرضي

56 7-عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي لإجابات العينة على عبارات المحور 03 والمتوسط الفرضي

مقدمة

يعتبر القائد أهم عنصر من عناصر القيادة، فهو صورة الجماعة ورمزها والمتحدث بلسانها والمسؤول عن إيجابياتها وسلبياتها وواضع فلسفتها، ويستطيع تحقيق أهدافها من خلال خبراته السابقة وطموحاته ومؤهلاته العلمية وتكوينه الشخصي واتجاهاته، وقدرته على التأثير في الآخرين من خلال الوسائل والطرق التي يستخدمها لتحقيق أهداف الجماعة (عشاشة عبد الكريم وآخرون، 2007، ص14).

وعلى الرغم من أن الأسلوب أو النمط المتبع للعمل مع الجماعات لا يختلف كثيرا من مجال لآخر إلا أنه نظرا لاختلاف أنماط الجماعات في مدى خبراتها أو مستواها الثقافي أو الاجتماعي، أو في تقاليدها السائدة، ونظرا لأن الجماعات تتباين من حيث الصفات والسمات العامة التي تميز طبيعة كل جماعة أو من أغراض كل جماعة وأهدافها فإن القائد بالضرورة يختلف من جماعة لأخرى، ولكن هناك نواحي يجب أن تتوافر في الانماط القيادية مهما تنوعت مجالاتها سواء كانت متعلقة بالنمط القيادي أو القائد بحد ذاته. (عشاشة عبد الكريم وآخرون: 2007، ص43).

وباعتبار ان الأستاذ او المعلم يلعب دور رئيسيا خاصة في ظل الإصلاحات التربوية كموجه ومرشد للعملية التربوية، فان النمط او الأسلوب القيادي الذي يعتمده يؤثر بطريقة مباشرة على العملية التربوية التعليمية وتساهم في خلق الجو المناسب الذي يزيد من دافعية التلاميذ لتحقيق الأهداف التعلمية وكذا اكتساب مهارات جديدة متنوعة.

ويعتبر النمط القيادي المعتمد لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية الركن والمفتاح الرئيسي ومنطلق الحكم على مدى متانة أو هشاشة العلاقة بينه وبين تلاميذه من جهة ومدى نجاح الحصة وتحقيق أهدافها وغاياتها المرجوة من جهة أخرى، اضافة الى ذلك يساعد النمط القيادي الديمقراطي المراهق على التعرف على قدراته البدنية و العقلية، و يكشف من خلالها عن مواهبه، إضافة بطبيعة الحال إلى اكتسابه للسلوك السوي، حيث أن" ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وفق نمط قيادي ديمقراطي تعتبر وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث اكتساب القيم الأخلاقية والروح الرياضية وقيمة اللعب النظيف والالتزام بتطبيق قوانين و قواعد اللعب وتحمل المسؤولية والتنافس في سياق تعاوني لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك، واكتساب القيم الأخلاقية.

وقد صحت توقعات "ألفين توفلر" منذ منتصف القرن الماضي حول الصعوبات التي ستواجه البشرية نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل وما سيحدثه من صدمة في مستقبل البشرية خاصا بالتحديد تزايد المشكلات في إنشاء الروابط الإنسانية والحفاظ عليها، لذلك أكد على ضرورة تسلح جميع أفراد المجتمع بمهارات عامة لا غنى عنها للتواصل الإنساني والتكامل الاجتماعي (الفين توفلر، 1974، ص19).

إن المهارات الحياتية اليوم صارت مطلبا ضروريا تعنى بها مواد بعينها مثل المواد الاجتماعية، أو التربية الأسرية، بل ينبغي أن تكون مواد دراسية مستقلة في جميع أطوار التعليم وذلك إيمانا بأهمية المهارات الحياتية، ولأن أسلوب التشريب يقلل من

فرص ممارسة المهارات لسلوكيات مهمة، ناهيك على التطور المعرفي والتكنولوجي الذي لا يسمح بأن تكون المهارات الحياتية جزء من النشاطات اللامنهجية، وعليه وجب أن تستهدف صراحة لا تلميحا. (عمار عمور، 2008، ص38).

كلّ هذه المؤشرات جعلت الباحث يقوم بإنجاز البحث الحالي رغبة منه في معرفة العلاقة الموجودة بين النمط القيادي الديمقراطي المعتمد من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية باكتساب المهارات الحياتية في ضل اتجاهاتهم وفهمهم للأساليب والأنماط والسلوك القيادي من جانب، ومدى تأثيرها على اكتسابهم للمهارات الحياتية المختلفة من جانب آخر، ومن خلال كل هذه المعايير المذكورة سلفا تمّ تقسيم خطة البحث إلى خمسة فصول كانت على النحو التالي :

- **شمل الفصل الأول الخلفية النظرية والدراسات السابقة:**

  - إذ تطرق الباحث إلى دراسة موضوع البحث دراسة نظرية وذلك بالإلمام والتطرّق لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

أولا: القيادة وبعض أنماطها: (لمحة تاريخية عن القيادة، أشكال القيادة المعاصرة، نظريات القيادة، بعض أنماط القيادة، الفروق بين الأنماط القيادية الثلاثة).

ثانيا: المهارات الحياتية: (نبذة تاريخية، أهمية اكتساب المهارات الحياتية، خصائص المهارات الحياتية، أنواع المهارات الحياتية: مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات التفكير والاكتشاف).

ثالثا: أستاذ التربية البدنية والرياضية: (صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية، واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية).

رابعا: مرحلة المراهقة:(المراهقة وخصائصها، أشكال المراهقة، أهم الخصائص المميزة للمراهقين).

  - كما تطرق الباحث إلى الدراسات السابقة (المشابهة) من خلال: عرض الدراسات السابقة وتحليل ومناقشة الدراسات وربطها بالدراسة الحالية وكيفية الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية).

- **أما الفصل الثاني فيشمل الإطار العام للدراسة وتطرق فيه الباحث إلى ما يلي:** (الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة).

- **فيما تمّ التطرّق في الفصل الثالث للبحث لدراسة الموضوع ميدانياً:** وذلك بتوزيع استمارة مقياس على التلاميذ في المرحلة الثانوية، الّتي تتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها،

- **وفي الفصل الرابع تمّ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:** قمنا بتقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحنها في المقياس، فاستخلصنا مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

- **ثم اختتم البحث بذكر الاستنتاجات والاقتراحات الّتي خرج بها الباحث من هذه الدراسة:** من خلال النتائج المتحصل عليها مع ذكر بعض الاقتراحات والتوصيات حول موضوع البحث والآفاق المستقبلية للدراسة.

الفصل الاول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

I- الخلفية النظرية:

1-القيادة:

1-1-لمحة تاريخية عن القيادة:

- **القيادة في الإسلام:**

***القيادة في القرآن الكريم:** إنّ الله سبحانه وتعالى استخلفنا على هذه الأرض التي نعيش عليها واختصنا بذلك دون سائر خلقه مصداقاً لقوله تعالى:" **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُو أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** "(البقرة: الآية 30)

ولم يقتصر تكريم الله سبحانه للإنسان على استخلافه في الأرض وإنّما علمه الأسماء كلها مما لم يعلمه للملائكة استكمالاً لحكمته تعالى من استخلافه للإنسان في الارض، حيث نجد هذا في قوله عزّ وجلّ " **وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ** " (البقرة : الآية 31)

كما نجد أيضا في القرآن الكريم على لسان يوسف عليه سلام لعزيز مصر إذ يقول:" **قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ**" (**يوسف: الآية 55**)، وتشير هذه الآية الكريمة إلى عدّة جوانب رئيسية في عملية القيادة الجانب الأول هو أن يكون الشخص القائد على نفسه بصير وأدرى بقدرته وكفاءته في النظر بالموضوعية ، لاسيما أن سيدنا يوسف عليه السلام قد أثبت في مراحل حياته السابقة يوم كان في قصر الملك وحتى عند دخوله السجن والحكمة عند صدق التعبير في الرؤيا ، فكل هذه الخبرة جعلته ليكون أهلا للقيادة ، والجانب الثاني هو تحديد موضوع ومجال للقيادة فالقيادة متعددة ومتنوعة الأشكال فعلى سبيل المثال القائد التربوي تختلف مهامه عن القائد العسكري .

***القيادة في السنة النبوية:**

إن القيادة في نظر ديننا الإسلامي يعتبرها أمانة:

فقد روي مسلم عن أبي ذر "رضي الله عنه " قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني ؟ فضرب بيده على منكبي ثم قال :"يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلاّ من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها "

والمقصود بالأمانة أي أنها تكليف شاق يستلزم القيام بحقوق الناس على الوجه الذي يحقق كل مطالبهم ، وكما هو معروف ان امانة القيادة تقتضي إسناد المناصب العامة إلى الأمناء والأقوياء والأكفاء المخلصين، فإذا قدم من يستحق التأخير أو أخر من يستحق التقديم كان ذلك إيذانا بحرب وغضب وعقاب من الله ، فالقيادة في الإسلام أمر عظيم وخطير لأن القائد يصبح مسؤول على كل رعية ويحاسب عليها أمام الله عزّ وجل.

ومن هنا نستخلص ان القيادة في الإسلام هي محاولة إثارة وتحريك الناس نحو الهدف الدنيوي والأخروي وفق قيم وشريعة الإسلام ، مصداقاً لقول نبيّنا الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم) :"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته "

1-2-أشكال القيادة المعاصرة: وتشمل ما يلي:

1-2-1-القيادة الإدارية : إن القيادة فيها الفردية ، ولكنها تعطي قدرا كبيرا من الحرية لباقي أعضاء التنظيم في المشاركة في معظم المسؤوليات ، التوجيه والإشراف والمبادرة ، ولقد حددت نتائج بعض الدراسات الميدانية أسس القيادة الإدارية الناجحة التي يمكن إجمالها فيما يلي : توزيع المسؤوليات على المرؤوسين وإشراكهم في القرارات وتحديد الأهداف

مع ضمان حرية الاتصال والتفاعل المباشر بينهم ، جعل العمل حول الجماعة وليس حول الذات ، تشجيع التغيير التلقائي والمبادرات الفردية.

- إن أهم ما يلاحظ على هذه المبادئ أن الكثير منها ينطبق على القيادة بصفة عامة مع الاشارة إلى أن جلها موقفي أي تتراوح فاعليته من موقف لآخر ومن جماعة لأخرى (فضيل دليلو وآخرون،2001، 102).

1-2-2-القيادة التربوية: إن دور المربي في العملية التربوية دور قيادي تربوي ، يتفاعل مع جماعات الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية ، ويتسم هذا الدور بأن المربي يكون له القوة والقدرة على التأثير في الطلاب ، وتوجيه سلوكهم على سبيل تحقيق الأهداف التربوية ، والقيادة التربوية سلوك يقوم به المربي للمساعدة على بلوغ الأهداف التربوية وتحريك جماعة الطلاب نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم والمحافظة على بناء الجماعة وتماسكها .

هذا ويجب أن يحرص المربي على الحياة التربوية الديمقراطية ، كما يجب أن نولي التدريب على القيادة التربوية اهتماما خاصا، ومن العوامل التي تساعد على التدريب على القيادة التربوية ، إعداد جماعات طلابية تدريبية نموذجية لتدريب القادة التربويين وتقديم نماذج في القيادة التربوية يقوم بها المربون ويلاحظها المدربون للتعلم منها.

1-2-3-القيادة العسكرية : وهي فن التأثير على الرجال وتوجيههم نحو هدف معين بطريقة تضمن بها طاعتهم وتقديم احترامهم وولائهم وتعاونهم، وكلها لابد منها لإحراز النصر في المعارك وتحقيق الأهداف والقائد العسكري الجيد هو الذي يتحلى بسمات القيادة الديمقراطية والثقافة العامة والتدريب العملي والصحة النفسية ، ومن دلائل النجاح في القيادة العسكرية ارتفاع الكفاءة القتالية للجماعة ، والتزام الأفراد بقواعد الضبط والربط وارتفاع الروح المعنوية .

ومن مبادئ القيادة العسكرية، التخصص في هذا النوع من القيادة ومعرفة الرجال والجنود والعمل على رعاية شؤونهم، والمداومة في إعلام الجنود و وضعهم في الصورة والقدوة والمثل الأعلى للجنود. (فضيل دليلو وآخرون، 2001، 102).

1-3- نظريات القيادة:

- تفسر القيادة بأشكال مختلفة وتعطى لها مواصفات مختلفة، البعض يعتقد ان القيادة خاصية من خصائص الفرد حيث يتسم القائد بصفات معينة تجعله يقود جماعة ذات أهداف محددة مثل صفات السيطرة وضبط النفس والقوة البدنية والعضلية، بينما هناك من يعتقد بان القيادة ترتبط بالموقف الذي تواجهه الجماعة مما يدعو الى ان يبرز من بين اعضاءها فرد يستطيع ان يواجه ذلك الموقف، ويمكن تحديد انواع مختلفة من نظريات القيادة وهي:

1-3-1-نظرية السمات المكتسبة: " Trait Théorie "

- تقوم هذه النظرية على أن القيادة تؤسس على صفات وخصائص تتوافر في القائد ويتميز بها عن بقية أقرانه ، وهذه الصفات عادية وملموسة ويمكن التعرف عليها .
- واعتمد أصحاب هذه النظرية على ملاحظة عدد من القادة المعترف بهم، مستخدمين الطريقة الاستنتاجية ، التي عن طريقها استطاعوا أن يستنبطوا السمات القيادية التي وجدت مشتركة في هؤلاء القادة وخرجوا من ذلك بأن هذه السمات المشتركة تعتبر سمات لازمة للقيادة (أبو الخير، 1973، ص224).
- وقد أورد حامد زهران سمات القائد التي أسفرت عنها نتائج الدراسات مقسمة إلى خمس سمات رئيسية هي:
  - **السمات الجسمية:** يميل القائد أن يكون أطول الأتباع، وأثقل وزناً منهم وأكثر حيوية ونشاطاً من الأتباع.

- **السمات العقلية** : ويتسم القائد بالذكاء ، والثقافة ، وبعد النظر ، ونفاذ البصيرة ، والتنبؤ بالمفاجئات والاستعداد لها، وأعلى مستوى في الإدراك والتفكير ، والطلاقة اللفظية ، والأقدر في الحكم على الأشياء والأسرع في اتخاذ القرارات
- **السمات الانفعالية**: يتسم القائد بالثبات والنضج الانفعالي، وقوة الإرادة والثقة بالنفس، ومعرفة النفس وضبطها.
- **السمات الاجتماعية** : القائد أكثر من الأتباع في التعاون مع الجماعة ، القائد أميل إلى الانبساطية ، وروح الفكاهة والمرح مع الأتباع ، والأقدر على الاحتفاظ بأعضاء الجماعة ، وكسب ثقتهم ، وهو أكثر من الأتباع ميلاً إلى المشاركة والإسهام بشكل إيجابي في النشاط الاجتماعي ، وهو أقدر على خلق روح معنوية عالية في الجماعة ، وأبرع في لم شملها والإبقاء عليها.
- **سمات عامة**: وتشمل حسن المظهر والمحافظة على الوقت، ومعرفة العمل والإلمام به، والأمانة، وحسن السمعة، والتمتع بعادات شخصية حسنة، والتمسك بالقيم الروحية والمعايير الاجتماعية، والتواضع (زهران، 1977، ص62).
- ومن هنا يستخلص الباحث أنّ هذه النظرية جاءت بمبادئ مفادها أنّ القائد يولد ولديه حقائق موروثة من ناحية بالإضافة إلى ما يمكن أن يكتسبه من خصائص خلال الخبرة والتدريب المستمر من ناحية أخرى، إذن هو مولود ومصنوع في آن واحد .

نقد النظرية :

- أهملت دور المرؤوسين في نجاح عملية القيادة حيث أثبتت الدراسات أن للمرؤوسين دوراً كبيراً في نجاح عمل القائد.
- لم يحدد دعاة هذه النظرية الأهمية النسبية للسمات المختلفة في التأثير على فعالية القائد.

من الصعوبة تعميم نتائج هذه النظرية بشكل علمي ثابت (الشيخ سالم وآخرون، 1998، ص198).

- إن الكثير من السمات التي افترض أنصار نظرية السمات أنها سمات لا توجد إلا في القادة فحسب، الأمر الذي لا يمكن معه التسليم بأن توافر السمات الشخصية للقيادة في شخص ما تجعل منه بالضرورة قائداً ناجحاً.
- قد يفقد القائد سمة أو أكثر من سمة متفق عليها، ومع ذلك فانه ينجح في قيادته (الأزهري: 1993، ص254).
- وفي تقدير الباحث إن هذه النظرية لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير المفهوم الصحيح والكامل للقيادة لأنها ركزت على السمات التي يتمتع بها القائد، وأهملت الظروف والبيئة التي تحيط به.

1-3-2-نظرية الرجل العظيم " The Great Man Théorie "

- تقوم هذه النظرية على الافتراض القائل بأن التغييرات الجوهرية العميقة التي طرأت على حياة المجتمعات الإنسانية إنما تحققت عن طريق أفراد ولدوا بمواهب وقدرات فذة غير عادية تشبه في مفعولها قوة السحر، وأن هذه المواهب والقدرات لا تتكرر في أناس كثيرين على مر التاريخ (أحمد أحمد إبراهيم، 1985، ص41).
- وترى هذه النظرية أن هناك قلة من أصحاب السمات الطبيعية الموروثة يمتازون بسمات قيادية نادرة ، تساعدهم على التأثير في الأفراد والجماعات والسيطرة عليهم ، وهؤلاء هم الذين يجب أن يحتلوا مراكز القيادة في جميع المجالات لكي تتحقق عن طريقهم الأهداف الكبرى التي تتطلع الإنسانية إلى بلوغها (المغربي، كمال، 1990، ص22).
- وتتراوح هذه السمات القيادية الموروثة ما بين سمات جسمية فسيولوجية تتمثل في: (الهيئة ، ونبرة الصوت ، والحجم ، والوسامة) إلى سمات نفسية مثل : (الحماسة ، والثقة بالنفس ، والقدرة على المبادرة ، والنضج الاجتماعي ، وتوفر

الحاجة للإنجاز ، والخلق الجيد ، والشجاعة) وسمات عقلية (كالذكاء والقدرة على التفكير، والتحليل) وما إلى ذلك من سمات (القريوتى محمد، 1993، ص139).

نقد النظرية:

- تجاهلت هذه النظرية العوامل البيئية، فلا يتوقف وجود القيادة على ظهور شخص تتوافر فيه سمات قيادة موروثة فحسب، فهذه السمات على فرض وجوها فإنها لا تكفي، فهناك عوامل أخرى تتعلق بظروف المجتمع، وبطبيعة التنظيم.
- تؤمن هذه النظرية بعدم جدوى برامج تنمية المهارة القيادية، لأن القائد يولد ولا يصنع، ولكن نتائج الدراسات دلت أنه بالإمكان إكساب الأفراد العادين بعض العادات والتقاليد والقيم حيث يمكنهم فيما بعد بفضل هذه الرعاية المستمرة أن يصبحوا قادة ناجحين (سند عرفة متولي، 1975، ص236).

مما سبق يتضح للباحث أن هذه النظرية لا يمكن اعتمادها كأساس لتفسير مفهوم القيادة لأن هذه النظرية تعتبر القائد مولوداً ويتمتع بصفات وراثية جعلت منه قائداً وهى بهذا تهمل البيئة المحيطة بالقائد من مجتمع ومرؤوسين وما إلى ذلك.

1-3-3-نظريات الأنماط " Styles Théories "

- نظراً لأن نظرية السمات ونظرية الرجل العظيم لم تعطِ تفسيراً علمياً لمفهوم القيادة فقد أنتقل الباحثون من دراسة سمات القائد إلى دراسة سلوكه ولهذا يطلق على هذه النظريات، النظريات السلوكية والتي من أهمها:

+نظرية (س) ، (ص)- The Theory (x), (y) :قام دوجلاس ما جرجور(Douglas Magergor) بدراسة سلوك الإنسان وخرج بالنظريتين التاليتين:

أ-نظرية (س) -Theory (x): تفترض هذه النظرية أن العمل مكروه للفرد، فهو وظيفة شاقة وضرورية من أجل البقاء وبسبب كره الفرد للعمل، فإن معظم الأفراد يجب أن يرغموا على العمل وأن يراقبوا ويعاقبوا من أجل حثهم لبذل الجهود الضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة.

- والانتقاد الموجه لهذه النظرية أنه لا يمكن إطلاق افتراضاتها على جميع الأفراد العاملين بشكل مطلق وإن كانت هذه الافتراضات تتفق مع العديد من الأفراد، وهذا ما جعل بـ (ما جرجور) إلى وضع نظريته الثانية ، والمعروفة بـ نظرية (ص ، x) Theory (أبو جاموس، 1992، 219ص).

ب-نظرية (ص) - Theory (y) :تفترض هذه النظرية أن الفرد العادي ينظر للعمل كشيء طبيعي مثل اللعب والراحة وبالتالي فهو لا يكره العمل بطبيعته ، وارتباط الفرد بأهداف العمل يؤدى إلى الأداء بشكل فعال عن طريق الرقابة الذاتية وأن الفرد يلتزم بالهدف ويحصل على المكافأة المرتبطة بالإنجاز.

- ويطلق على نظرية (ص) هذه نظرية القيادة الديمقراطية (المغربي، كمال، 1990، ص206).
- استخدام القائد لهذا النمط من القيادة الديمقراطية له نتائج ايجابية في تحقيق الأهداف وتحقيق جودة العمل، وتساعد على تنمية المهارات القيادية لدى الأفراد وتشجعهم على المبادرة والابتكار.

1-3-4-النظرية الموقفية The Situational Theory

- تقوم هذه النظرية على أساس أن القائد لا يمكن أن يظهر إلا إذا وجدت الظروف والمواقف المناسبة التي تتيح له استخدام مواهبه في سبيل تحقيق أهدافه، وأهداف المرؤوسين (صبحي السيد، 1979، ص124).

- أو بمعنى آخر أن ظهور القائد لا يتوقف على الصفات الذاتية التي يتمتع بها وإنما يعتمد في المقام الأول على قوى خارجية بالنسبة لذاته، لا يملك سوى سيطرة قليلة عليها أو قد لا يملكها بالمرة (النوري، 1991، ص564).
- وتؤكد هذه النظرية على أن الأدوار والمهارات السلوكية القيادية تعتمد بشكل أساسي على الموقف الذي يكون فيه القائد، فهناك مواقف تحتاج إلى قادة من نوع آخر، لهذا فإن الحاجة إلى القائد تعتمد على نوع الوظيفة التي سيشغلها ومن هنا لا يوجد قائد قادر على القيام بمهام قيادته في جميع الأعمال، ومن أجل ذلك نشأت الحاجة إلى تحديد مواصفات الوظيفة لمطابقتها مع الخصائص التي يجب أن يتمتع بها القائد (الأغا والأغا، 1996، 191).

نقد النظرية:

- أن المغالاة في أثر (الموقف) والعوامل البيئية والظروف الاجتماعية أمر غير صحيح، وفيه إغفال للعوامل والسمات الشخصية للقائد (حجي أحمد، 1998، ص190).

1-3-5-نظرية التكيف لفيدلر "Fedler Contingence Theory " وأشار فيدلر بأن فعالية القيادة أو انجاز المجموعة يعتمد على التوافق الصحيح بين شخصية القائد وثلاثة متغيرات في الموقف هي:

- **العلاقة بين القائد والجماعة:** وتعني درجة ارتباط المرؤوسين بقائدهم وثقتهم به وولائهم له.
- **مدى وضوح المهام:** ويعني بها مدى وضوح مهام العمل ومدى وضوح الواجبات الملقاة على عاتق المرؤوسين.
- **درجة القوة في مركز القيادة:** وهذا المتغير يشير إلى درجة التأثير التي يتضمنها مركز القائد والسلطة الرسمية للقائد ومدى الدعم الذي يلاقيه القائد من رؤسائه بشكل عام (دنكان جان، 1989، ص289)

- وجوهر نظرية فيدلر يشير إلى أن القائد المهتم بمهام العمل والذي ينزع إلى المركزية والتسلط (أتوقراطي) يكون فعالاً في تحقيق إنتاجية عالية لمرؤوسيه في الحالات المتطرفة لخصائص الموقف ، أي السهلة جداً والصعبة جداً ، بينما القائد الديمقراطي الذي يهتم بالنواحي الإنسانية فإنه يحقق إنتاجيه عالية لمرؤوسيه في الحالات التي يتميز فيها الموقف بالاعتدال وتكون العلاقات طيبة بين القائد والمرؤوسين (الأزهري، 1993، ص430).
- وأشار فيدلر بشكل أساسي في نظريته إلى ضرورة الانتباه إلى أنه ليس هناك أسلوب قيادي واحد ناجح في كل المواقف وإذا أردنا ضمان نجاح فعالية القيادة في كل المواقف فعلى القائد أن يكون مرناً في استخدامه لأساليب القيادة المختلفة. (حجي أحمد، 1998، ص191).
- مما سبق يستنتج الباحث أن نجاح القيادة يعتمد على التوافق بين أسلوب القائد في التفاعل مع مرؤوسيه ودرجة التأثير التي يوفرها الموقف للقائد ، وأن هذه النظرية ركزت الاهتمام على متغيرات الموقف في تفسير مفهوم القيادة.

1-3-6-نظرية الأتباع: The Followers Theory

- تؤكد هذه النظرية على منظور مغاير تماماً فيما يتصل بالقيادة فالقائد هنا يهتم بإشباع الحاجات الأساسية للتابعين وبقدر ما ينجح القائد في ذلك بقدر ما يستطيع أن يكون قائداً ناجحاً (الأغا والأغا، 1996، ص191).
- ويرى سانفورد (F.Sanford) أن الأتباع عنصر هام في توضيح مفهوم القيادة الفعالة وحجته في صلاحية نظرية الأتباع ، هي أن هؤلاء التابعين تكون لديهم احتياجات أساسية وهم يرغبون بإرادتهم المختارة أن يترابطوا بعلاقة التبعية مع القائد الذي يستطيع أن يشبع احتياجاتهم كأفضل ما يكون الإشباع (عساف، 1982، ص461).

1-3-7-النظرية التفاعلية " The Interaction Theory"

تقوم هذه النظرية على فكرة التفاعل بين المتغيرات التي نادت به النظريات التي سبقتها، فهي تأخذ في الاعتبار السمات الشخصية والظروف الموقفية والعوامل الوظيفية معاً، وتعطي النظرية أهمية كبيرة لإدراك القائد نفسه وللآخرين وإدراك الآخرين للقائد، والقيادة إذن في مفهوم هذه النظرية تتوقف على الشخصية وعلى المواقف وعلى الوظائف وعلى التفاعل بينها جميعاً (أحمد أحمد ابراهيم، 1985، ص45).

1-4-بعض أنماط القيادة:

تنوعت التصنيفات التي عرضها المفكرون في دراستهم الخاصة بتحديد الأنماط القيادية، وذلك في تحليلهم أسلوب القائد وطريقته في ممارسة عملية التأثير وإسداء الأوامر إلى موظفيه وتبين أن هناك دربا ذو ثلاث مسالك: "حصر السلطات في نطاق مسؤولية القائد بمفرده ، أو اتاحه الفرص لموظفيه للمشاركة في تنفيذ مهامه الإدارية، أو الاعتماد الكلي على مرؤوسيه في صنع القرارات وإدارة شؤون التنظيم " (حليم المنيري، عصام بدوي، 1992، ص240).

1-4-1-النمط الديمقراطي وخصائصه:

من خصائص الأسلوب القيادي الديمقراطي:

" المشاركة في التخطيط والتفاعل السوي الإيجابي والمتوازن والتنافس البناء القائم بين أعضاء المنظمة أو التنظيم أفقيا وعموديا، وكذلك وضوح الأهداف والأدوار بالنسبة للأصناف العاملة كما يتميز الأسلوب الديمقراطي بعملية الاتصال المتبادلة وبروز روح المبادرة على المستوى الفردي والجماعي (فضيل دليلو وآخرون، 2001، ص106).

ولكي يتمكن القائد الديموقراطي أن يحقق غاياته في ممارسة أسلوب العلاقات الإنسانية مع موظفيه تقع على عاتقه مهمة تحقيق التآلف والتعاون بينهم، وتفهم مشاعرهم ومشاكلهم ومحاولة إيجاد حلول لها ثم عليه ألا يدخر جهدا للعمل على إشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية (حليم المنيري، عصام بدوي، 1992، ص245).

إن من ميزات القائد الذي يستعمل النمط الديمقراطي أنه يعرف قدر نفسه ويكون واثقا من تصرفاته ، يتقبل الانتقاد الموضوعي من مرؤوسيه ، عادلا في معاملاته لهم بتحسس مشاعرهم تجاه قيادته ، يعتني بقضاياهم ويتعاون معهم على إيجاد الحلول المجدية لها في إطار العمل الوظيفي، وتمثل الحوافز الايجابية إحدى الوسائل لإشباع الحاجات الإنسانية ، وهذا يتطلب من القائد تفهم الحاجات الملحة لديهم وحفزهم أيضا من خلال خلق حوافز جديدة وغير موجودة أصلا ، وبصفة عامة تشمل الحاجات الإنسانية للعاملين ثلاثة مجموعات هي: الحاجات الاقتصادية ،الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية (حسن إبراهيم وعبد العاطي أحمد الصياد، 1993، ص100).

❖ نتائج الأسلوب الديمقراطي:

من حيث الثقة المتبادلة بين الأفراد بعضهم وبينهم وبين الرائد، فالمناخ الديمقراطي يوجد جوا من الثقة المتبادلة والتجاوب التلقائي بين الأفراد بعضهم البعض وبينهم وبين القائد، فيعرضون عليه مشكلاتهم وأسرارهم وحرص الأفراد الحصول على التقدير من بعضهم البعض، وهكذا فالمناخ الديمقراطي ينطوي على ود أكثر وتذمر أقل.

ويرى بعض الكتّاب في الإدارة أن أسلوب المشاركة أو الاستشارة بآراء المرؤوسين، طريقة غير عملية وقليل طائلها هذا وقد يؤدي الاهتمام الزائد في رعاية رغبات الموظفين ضررا جسميا بالمصالح الأساسية للتنظيم وعليه كمخرج من هذا

التناقض يعتمدون أن أفضل القادة هم أولئك الّذين يرعون اهتماما معدولا بشؤون العاملين ويركزون في ذات الوقت اهتمامهم على سير العمليات الإنتاجية (حليم المنيري وعصام بدوي: 1992، 242).

1-4-2-النمط الأوتوقراطي وخصائصه:

- من مميزات هذا النوع من القادة " أنهم يركزون اهتماما بالغا على الانجازات ويهدف من وراء ذلك إلى تحسين مركزه الوظيفي وتوطيده، وفي تعامله مع موظفيه، ويكون هذا القائد شديد المراس، لا بالمشاركة في اتخاذ القرارات ولا يقيم للعلاقات الإنسانية معهم وزنا، ويبدو التنظيم وكأنه عرض رجل واحد بقيمة الأفراد ليس لهم حولا ولا قوة إلا السمع والطاعة (حليم المنيري وعصام بدوي، 1992، ص232).

❖ **نتائج الأسلوب الأوتوقراطي:**

- فمن حيت الثقة المتبادلة بين الأفراد بعضهم بعضا وبين القائد نجد أنه يجعل الأفراد أكثر اعتمادا على القائد وأكثر تملقا له وسيعا لجذب انتباهه ولفت أنظاره إليهم للحصول على التواب وتجنبا للعقاب ، ولا يكن هناك جو من الثقة المتبادلة لا بين الأفراد ولا بينهم ولا بين القائد ، ويبدوا أن الأسلوب الأوتوقراطي يخلق كراهية نحو القائد.
- أما من حيث السلوك الانفعالي ، فنجد أن الأسلوب الأوتوقراطي يسود فيه الشعور بالصد والإحباط وبالتالي القلق و انخفاض الروح المعنوية الجماعة ، أما من ناحية السلوك الاجتماعي فيتميز بالعدوانية بين الأعضاء ويتميز سلوكهم بالتخريب وعجزهم عن القيام بعمل تعاوني (حامد عبد السلام الزهران، 1984، ص312-313).
- ففي خلال فترة الأزمات أو في ظل الظروف الطارئة التي قد تهدد سلامة التنظيم ، وكيانه ومصالح العاملين فيه تظهر الحاجة الملحة لممارسة الحزم والشدة لحسم الأمور سريعا ، ويكون حينئذ الأسلوب الأوتوقراطي هو خير علاج ناجح لمواجهة تلك الظروف الحرجة .
- يتضح من تحليل مزايا وما قدم الأسلوب الأوتوقراطية في القيادة أنه كان أكثر ملائمة للإدارة في العهود الماضية حيث أن التنظيمات قديما لم تكن معقدة أو ضخمة كما عليه الحال اليوم ، والعاملين فيها آنذاك لم يكونوا على درجة عالية من المستوى العلمي والتقدم التكنولوجي (حسن إبراهيم واخرون، 1993، ص212).

1-4-3-النمط الفوضوي (الحر المتساهل):

- وفي هذا الأسلوب يتصف الجو بالحرية التامة ، حيث يترك القائد للجماعة حرية اتخاذ القرارات ولا يشترك في المناقشة أو التنفيذ ولا يميل الأعضاء إلى حب القائد الفوضوي ، بعكس القائد الديمقراطي الذي يتمتع بحب الجماعة ، كذلك تكون جماعة أقل عدوانا وأكثر تعاونا قابلية لتحمل المسؤولية (محمود السيد أبو النيل، 1985، ص262).

❖ **نتائج الأسلوب الفوضوي:**

- ومما ينتج عن الأسلوب الفوضوي التسيّبي أن الثقة المتبادلة تكون على درجة متوسطة أما من ناحية السلوك الانفعالي فإن مستوى النمو متوسط ، وفي حالة غياب القائد يكون العمل والنشاط في المنظمة أكثر من إنتاجهم العادي ، أما من ناحية السلوك الاجتماعي فيتميز بالثقة المتبادلة والود بين الأفراد بعضهم وبعض وبينهم وبين القائد ويكون القلق والتذمر بدرجة متوسطة ، ويعمل بعض الأفراد بطاقة كبيرة وبعضهم قد لا يشارك في النشاط الاجتماعي مطلقا ويتقدم النشاط بطريق الصدفة .

1-5-الفروق بين الأنماط القيادية الثلاثة: (محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل، 2002، ص218).

الأسلوب الديمقراطي (الإقناعي)	الأسلوب الأوتوقراطي أو الدكتاتوري	الأسلوب الفوضوي أو الليبرالي
1-المناخ الاجتماعي: ديمقراطية يسود فيه إشباع حاجات كل من القائد والأعضاء ويسود الاحترام للحقوق وتحدد السياسات والخطط نتيجة للمناقشات الجماعية والقرارات، وتتنوع المسؤوليات.	**1-** المناخ الاجتماعي: دكتاتوري : استبدادي ، إرغامي ، أوتوقراطي تسلطي .	**1-**المناخ الاجتماعي: فوضوي، يتمتع فيه الفرد أو أفراد الجماعة والقائد بحرية مطلقة كاملة دون ضابط.
2-القائد يشترك في المنافسات الجماع ويشجع الأعضاء علما بخطوات العمل دائما والهدف الذي يسعوا إليه هي التي تحدده، ويترك للجماعة حرية توزيع العمل بين الأفراد ويكون موضوعيا في منحه أو نقده للأفراد، ويشجع النقد والنقد الذاتي وحين يلجأ إلى التواب والعقاب يكون موضوعيا.	**2-**القائد يحدد بنفسه السياسة والخطة والنشاط تحديدا كليا ويملي خطوات العمل ويحدد نوع العمل الذي يختصر به كل فرد ، ولا يشترك مع الجماعة أشراكا فعليا ويعطي أوامر كثيرة تعارض رغبة الجماعة أو توقف نشاط معين ، ويهتم بضمان طاعة الأعضاء ،ويستخدم الواجب والعقاب بطريقة ذاتية .	**2-** القائد محايد لا يشارك إلا أدنى بحد من المشاركة وإظهار الاستعداد للمعاونة والتضحية إذا طلبت منه، ويترك الخبر للفرد سطحية لا يحاول بها تنظيم مجرى العمل أو تحسينه ولا يمنح ولا يفهم وليس هناك ثواب أو عقاب
3-الأفراد يشعر كل منهم بأهمية مساهمته الايجابية في تحديد أهداف النشاط في التفاعل الاجتماعي، وعندما يحتاجون لمنشورة فنية يعرض القائد عدة اقتراحات ويترك للأعضاء حرية الاختيار ولهم حرية اختيار رفاق العمل والأعمال التي يرغبون فيها حسب قدراتهم وميولهم، وهم أكثر تحمسا والجماعة أكثر تماسكا ودواما .	**3-** الأفراد لا يعرفون أهداف النشاط بل يحدد لهم خطوة واحدة في الوقت الواحد، ينقذون خطوات العمل بصورة يصعب عليهم معها معرفة الخطوة التالية أو الخطة الكاملة وليس لهم الحرية في اختيار العمل، يعين القائد العمل ورفاق العمل.	**3-**الأفراد لهم حرية مطلقة في تحديد الأهداف ويختارون الأصدقاء ورفاق العمل بحرية كاملة.
4-إذا غاب القائد كان الإنتاج والعمل والنشاط في غيابه مساويا للإنتاج والعمل والنشاط في حضوره.	**4-**إذا غاب القائد حدثت أزمة شديدة قد تؤدي إلى انحلال الجماعة، ويتوقف النشاط إلى أن يعود .	**4-** إذا غاب القائد فقد يكون الإنتاج في غيابه مساويا أو اقل أو أكثر.
5-السلوك الاجتماعي يميزه الشعور بالثقة المتبادلة والود والتجارب بين الأفراد بعضهم بعض وبينهم وبين القائد ويسود الشعور بالاستقرار والراحة النفسية ويكون الإنتاج حسب الخطة الموضوعية ويفخر به الأعضاء	**5-**السلوك الاجتماعي يميزه العدوان والسلوك التخريبي والسلبية والعجز واللامبالاة ويزداد اعتمادهم على القائد، ويسود انعدام الثقة المتبادلة والشعور بالصد والإحباط والحرمان والقلق.	**5-**السلوك الاجتماعي يتميز بأن الثقة المتبادلة والود بين الأفراد بعضهم بعض وبينهم وبين القائد متوسطة والتذمر والقلق بدرجة متوسطة وبعض الأفراد لا يعملون مطلقا.

جدول رقم(01): يوضح الفروق بين الأساليب القيادية الثلاثة.

2-المهارات الحياتية:

2-1-نبذة تاريخية:

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان واوكله مهمة عمارة الأرض وان يقوموا على عبادته وأرسل الرسل لتبليغ الرسالة السماوية، وهذا لن يتحقق الا بالاتصال الفعال بوجود كائن اجتماعي، يمتلك مهارات ووسائل اتصال مناسبة لتبليغ الرسالة: قال تعالى" **يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير**" (الحجرات 13).

المتتبع لبرامج المهارات الحياتية يجدها أطلقت منذ مدة حيث كانت موجودة في التاريخ المدرسي كما أشار بيرمان (**Behrman**.,2005) ولكنها بشكل غير مألوف وبطريقة مستترة فأطلق عليها آنذاك عدة تسميات منها: برامج الغموض، برامج الغاز والحياة لأنها تبحث في أسرار الحياة العميقة من جهة، كما أنها تطرح بشكل معمق النواحي التي تشغل بال وتفكير الطلاب وتشكل لغزا لهم. برامج المهارات الحياتية لم تكن موجودة في جميع المناهج المدرسية، هذا وكانت برامج المهارات الحياتية موجهة في بادئ الأمر إلى الرؤساء، ثم قدمت إلى مستويات عليا أخرى قبل أن يتم تعميم برامجها على المستويات الدنيا.

2-2-أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

إن الإنسان اجتماعي بطبعه وابن بيئته هكذا قال عالم الاجتماع ابن خلدون يؤثر ويتأثر فلا يمكنه بأي حال من الأحوال اليوم أن يفكر ويعيش الإنسان كما عاش طرازان، أوحي ابن يقضان فهو في أمس الحاجة إلى التفاعل الذي يتأتى بالمهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، وتعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، ومنه تكفل له حياة اجتماعية سعيدة، وكلما أتقن المتعلم الكثير من المهارات الحياتية أصبح علامة مسجلة تميزه عن أقرانه، لذلك فالمؤسسات التعليمية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتسليح طلابها بالعديد من المهارات الحياتية التي تجعل الفرد يستشعر بالسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان كما تمنحه حب الآخرين، واحترامهم له، وتقديرهم لعمله.

حدد كل من "عبد المعطي" و"مصطفى" أهمية المهارات الحياتية في النقاط التالية:

- تسعى إلى التقريب بين المدرسة والمجتمع، وذلك من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة اليومية باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تمنح الفرد العيش براحة وأفضلية في ظل عالم يشهد تغيرات من الصعب رصدها مما يتطلب إعداد أفراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بإيجابية مع هذه المتغيرات. (أحمد حسين عبد المعطي واخرون، 2007، ص22-24)
- يتحصل المدرس من خلالها على خبرة مباشرة نظير احتكاكه بالأشخاص من جهة، والظواهر الحياتية من جهة ثانية؛ مما يسفر على التشويق والإثارة في العملية التعليمية-التعلمية، وإعطاء معنى لعملية التعلم.
- تمنح المتعلمين فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية من خلال ما تطرحه للمتعلمين من طرائق حديثة.

- تولد لدى الأفراد الإحساس بمشكلات مجتمعاتهم ومن ثمة السعي لإيجاد حلول لها.
- عن طريقها يتمكن الفرد من إدراك التفاعل الصحي بينه وبين غيره من جهة، وبينه وبين البيئة والمجتمع من جهة.
- تمكن الفرد من الحصول على مهارات التواصل الفعال التي يتمكن من خلالها إيصال ما يريد بأقل جهد، وفي أقصر وقت ممكن.
- كلما تمكن الأفراد من المهارات الحياتية ومارسوها في جوانب حياتهم كلما ازدادت الثقة والاعتزاز بالنفس لديهم.
- تفتح آفاقا جديدة للأفراد في مجال العمل عند اكتسابهم لها. (أحمد حسين عبد المعطي واخرون، 2007، ص24).

2-3-خصائص المهارات الحياتية:

تحدد "عمران" وزميلاتها خصائص المهارات الحياتية في النقاط التالية:

- تتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع.
- تتشابه المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية، كما قد تتمايز وتختلف بين هذه المجتمعات، وكما قد تتباين حتى في المجتمع الواحد، استجابة لمقتضيات العصر (فالمهارات المطلوبة اليوم قد لا تكون على نفس درجة الأهمية بعد فترة قد لا تكون طويلة من الزمن).
- لا تقتصر على الجوانب المادية فحسب بل تمس مع ذلك أيضا النواحي الإنسانية والاجتماعية لا سيما ذات الصلة بأساليب إشباع الفرد لحاجاته من جهة، ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها من جهة ثانية.
- تتأثر المهارات الحياتية بكل من المكان والزمان.
- تعمل على مساعدة الفرد في التفاعل الناجح، وتطوير أساليب معايشة الحياة. (تغريد عمران، 2001، ص14).

لكن "حماد" رأى أن المهارات الحركية تحديدا يمكن أن تتميز ببعض الخصائص، لكن في نظرنا هذه الخصائص يمكن أن تنجر على مختلف أنواع المهارات الحياتية الأخرى من حيث كون:

- **المهارة تعلمّ**: معنى ذلك تتطلب التدريب، وتتحسن بمرور الوقت عن طريق الخبرة، فهي إلى حد بعيد شبيهة بالتعلم، لا تتأتى فجأة أو بالصدفة بل بالخبرة والمران بعدما يحدث الاحتفاظ للمتعلم.

- **المهارة لها نتيجة نهائية**: قبل الحديث عن نتيجة الأداء لابد من الحديث عن الهدف المراد تحقيقه فكلما كان هذا الأخير واضحا للمتعلم، يحتوي على شروط الانجاز، ويحتكم لمعيار، مفهوما لدى المتعلمين، وفي مستوى مقدرتهم سهل إمكانية الوصول إليه دون تضييع للوقت.

- **المهارة تحقق النتائج بثبات**: يظهر هذا الأمر جليا من خلال عديد المحاولات المتتالية تقريبا.

- **المهارة تؤدى باقتصادية في الجهد وبفعالية**: مرّ بنا الحديث في الفصل التمهيدي أن المهارة هي القدرة على أداء عمل بدقة وإتقان وبأقصى سرعة، مع الاقتصاد في الجهد المبذول ما أمكن ذلك وفقا لمقتضيات المهارة، وعليه نجد الفرق واضحا بين المبتدئين والمهرة.

- **قدرة المؤدي للمهارة على تحليل متطلبات استخدامها:** من خصائص المهارة أنها تجعل الفرد المكتسب لها قادرا على الرجوع إلى جزئياتها، كما تولد له حسن توظيفها بفاعلية في الوقت المناسب، وحتى في أحلك الظروف. (مفتي إبراهيم حماد،2002، ص14).

2-4-أنواع المهارات الحياتية:

إن المهارات الحياتية بصورة عامة مهارات متعددة يتعلمها المتعلم بصورة متعمدة ومنظمة من خلال الأوجه المتنوعة للنشاطات والتطبيقات العملية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، والتي تسمح له من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، كما أنها تهدف أيضا إلى بناء شخصيته التي تمكنه من تحمل المسؤولية، إننا هنا لا يمكنا التعرض لجميع المهارات الحياتية، بل حتى التي نطرقها لا يعني أنها أكثر أهمية من غيرها، زيادة على ذلك المهارات التي سنتعرض لها هي التي حاولنا قياسها بدراستنا هذه، والتي من الممكن أن تنطوي تحتها العديد من المهارات الفرعية كذلك.

2-4-1-مهارات الاتصال والتواصل:

الاتصال عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة فيها (شخصين، أو جماعتين، أو مجتمعين، أو بين شخص وجماعة أو مجموعة...)، ومن خلالها يتم التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر، ونقل وتبادل الأفكار والمعلومات والانطباعات والخبرات وتؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف، وتطوير العلاقات، وتحقيق الأهداف المنشودة، وأن لعملية الاتصال أهداف والتي قد تكون منها:

- أهداف تربوية محضة (الاتصال التربوي).
- أهداف اجتماعية صرفة (الاتصال الاجتماعي).
- التأثير الإيجابي في الآخر، أو الآخرين.
- إقناع الآخر، أو الآخرين بوجهة نظرنا.
- إقناع الآخر أو الآخرين بمساعدتنا أو التعاطف معنا.
- التفاهم مع ربح الوقت والاقتصاد في الجهد. (عمار عمور، 2008، 201).

إن مهارات الاتصال والتواصل واحدة من المهارات التي ينبغي أن يتقنها أي فرد إذا ما أراد أن يكون فاعلا، ومؤثرا، وناجحا في الحياة، لذلك نجد الكثير من الكتب المعنونة بفن التعامل مع الآخر، أو كيف تكسب الأصدقاء، كيف تكسب قلوب الآخرين، الشخصية الناجحة، طريقك إلى النجاح في الحياة... إن هذا الأمر يدل على أهمية مهارات الاتصال والتواصل، فاجتماعية الإنسان فرضت عليه التواصل مع بني جنسه، لذلك يعد الاتصال قضية جوهرية يحتاجها الباعة، والتربويون، والمدراء، والساسة، وأفراد الأسرة فيما بينهم، بل لا يمكننا أن نتصور مجتمعا يخلو من التواصل وعملية الاتصال، كما أن أي نجاح يحققه الإنسان في حياته يعزى في جزئه الأكبر إلى إجادته لفن الاتصال. (عمار عمور، 2008، ص201-202).

❖ **عناصر الاتصال:**

–المرسل(Sender) أو الشخص المتصل (المصدر): وهو المدرس الذي يؤثر في طلابه بشكل معين وهذا التأثير ينصب على المعلومات أو الاتجاهات، أو السلوكيات، يستعمل في رسالته المخططة والموجهة كل ما من شأنه أن ييسر وصولها من مثل: السلوك اللفظي، السلوك غير اللفظي، الإيماءات، تعبيرات الوجه، حركات الجسم، الرسوم والمشاهد، أوراق الواجب، أوراق المعيار...إلى طلاب بعينهم قصد تحقيق المطلوب، وعليه ومن خلال ما يظهره المستقبل للرسالة فالمدرس مجبر بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، هذا ويمكن أن يكون مصدر الرسالة آلة، أو جهاز وهنا لابد أن تتوافر على المعلومات الكافية والدقيقة لأنه لا مجال لتعديل الرسالة النابعة منها فيما بعد.

– المستقبل(Receiver) الشخص المتصل به (المستلم): وهو المتعلم والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل، مهمته الأولى هي فك الشفرة (**Decoding**) أي فهم الرسالة التي تصله ومحاولة تحليلها، ولا يبقى ذلك على المستوى النظري بل لابد من الترجمة اللفظية أو السلوكية لأنها مؤشرات للحكم وتقييم الرسالة ومدى فعاليتها.

–الرسالة (Massage): وهي المعلومات، أو الخبرات، أو الأفكار، أو المهارات، أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه، تأخذ أشكال: الرمز، الشكل، اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، رسائل غير لفظية، صور...

–قناة الاتصال (Communication Channel): هي الوسيلة أو الوسائل من أجل التفاعل بين المرسل والمستقبل، لابد أن تكون جسرا لتحقيق الغاية المنشودة من الاتصال، تأخذ أشكال عدة من مثل: المحاضرات، الأفلام، المطبوعات، الصور والمشاهد...

–التغذية الراجعة (Feedback) أو الارتدادات: وهي الإجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل، وقد تكون أيضا في شكل إيماءات أو حركات، أو تعبيرات وجه... فهي رسالة جوابية يصدرها المستقبل ويستقبلها المرسل، تتجلى من خلال ظهور علامات التقبل والرضا (إيجابا)، أو بالرغبة في المزيد من العمل والتجاوب، أو الرفض على محي المستقبلين (سلبا)، وعدم الرغبة في التفاعل. (محسن علي عطية، 2008، ص53).

2–4–2–المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:

وهي سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا يمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا ايجابيا، عموما تكتسي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي أهمية بالغة بالنسبة للفرد، وهي تشمل كل أساليب: التعامل، والتفاهم، والتواصل، والمساعدة، والإصغاء، والتعاون مع الآخرين، لتدعيم العلاقات، وحل المشكلات؛ بما يحقق في المحصلة النمو والتواصل الاجتماعي وإشباع الدوافع والحاجات النفسية. (عمار عمور، 2008، ص254)، وقد أكدت نظرية الذكاء الوجداني لـ: "دانيال جولمان": أن الإنسان المتمتع بمهارات وجدانية اجتماعية عالية هو الأكثر قدرة على العمل التعاوني، التعاطف،

المثابرة، الاستقلالية، التفاهم مع الآخرين... ومن ثم الأكثر قدرة على النجاح والسعادة وعليه لابد أن يعلم المدرس الآتي عن المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:

- المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي تضم جملة مرغوبة وبينة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية.
- تتطلب المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي المباداة، والاستجابات الملائمة.
- تسهم المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي إلى أقصى حد في التعزيز الاجتماعي.
- تعتبر المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي تفاعلية (التأثير والتأثر) وذلك لطبيعتها الاستجابية الملائمة والفعالة.
- بالإمكان معالجة العجز في الأداء الاجتماعي وتحسينه. (فراس حسن الطلافحة، 2002، ص8-9)

❖ **أهمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:**

- تمكن الفرد من التفاعل مع متطلبات الحياة والنجاح من خلال اتصاله بمن حوله، لأنها مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- تمكن الفرد من التصرف الصحيح وحل المشكلات التي تواجهه.
- تساعد الفرد على فهم المواقف الاجتماعية في حياته.
- تسمح للفرد من التعبير عن مشاعره واحتياجاته بطريق مقبولة، ومتعارف عليها في بيئته.
- تمكن الفرد من الانسجام داخل المجموعة، والانتماء إليها.
- تساعد في التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد، ومعرفة القياسات السلوكية (القيادة، العلاقات الزوجية...).
- تحقق المزيد من الاستقلال الذاتي للأفراد وتمنح الأفراد الثقة، والاعتماد بالنفس.
- اكتسابها يسهم في استمتاع الأفراد بالأنشطة التي يمارسونها، ويحقق لهم إشباع الحاجات النفسية، لذلك تعتبر مؤشر دال وصادق على توافر الصحة النفسية.

2-4-3-مهارات التفكير والاكتشاف:

من أهم المهارات التي ينبغي على المدرس التركيز عليها هو العناية بتعليم الطلاب كيف يفكرون وتدريبهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم بنجاح فيعلمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرائق وأساليب التدريس التي يتبعها، والاهتمام باستخدام أدوات التفكير، وتعلم نماذج حل المشكلات ومواجهة التحديات التي يفرزها الواقع والتعامل مع المشكلات الحقيقة، والخروج قدر المستطاع من تقديم الحلول في قوالب جاهزة، لكي يسهم في إعداد جيل قادر على الإتيان بالجديد، وليس مجرد مكرر ومعيد لما قام به سابقوه، يشتر المعرفة والمعلومات دون تمحيص وتقصي ما إن تغيرت عنه المعطيات عجز عن إيجاد الحلول الأنسب، إننا لا نريد أن يكون طلابنا اليوم كما قال "بياجي" بالأمس مجرد نقلة حافظين، وإنما أناس مبدعين، وقادرين على التغيير والتغيير (محمد عبد الرحمن العيسوي، ص256).

3-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرّبي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

3-1-صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- للأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق, ويتفهم مشاكلهم ويحترم أراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية (أكرم زكي خطايبة، 1997، ص173- 174).
- إنّ وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية تعبر عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، وهو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقّف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.
- وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصياً، لأنّه الشّخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ (أمين أنور الخولي، 1996، ص147).
- المعلم هو القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع، ولقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلّم أجيال المستقبل.

3-2- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:

3-2-1-أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي :

- إنّ وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يتهيأ له أن يقول انه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ.
- فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتما إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن، كما انه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه

للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاّصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة وحسن الأخذ باليد (محمد رفعت رمضان، 1994، ص65).

3-2-2-أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية:

- إنّ استخدام أسلوب بيداغوجي معيّن يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة، كما أنّه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة, وهذا يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة، كعملية الحوار الذي يساعد التلاميذ على فهم الهدف والغاية.
- فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين، لان القيادة حاليا ليست ملكا لفرد بالمفهوم العام، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفية.

ويرى (بافيلاس – Bavelas – 1960) بان القيادة عملية سلوكية لمصلحة الجماعة وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد مركز ومكانة وقوة (سلمى محمد جمعة، 1998، ص39).

3-2-3-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:

لقد حدّدت (روبرت دربين) لعملية التعليمية أربع جوانب وعلى الأستاذ مراعاتها في تدريسه وهي:

- طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمي .
- استثارة دوافع المتعلمين وذلك من اجل حثّهم على المشاركة .
- ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتعويدهم على ذلك.
- استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم .

وفي دراسة (لايفوراك دافيس) تم تحديد أربع مهام للمدرّس في العملية التعليمية:

- **التخطيط:** وهو يعد عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة وله أولوية على جميع عناصر الإدارة لأخرى فالتخطيط يعد مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ والتي في ضوئها يتم اتخاذ القرار، وتكون بالإجابة على بعض التساؤلات منها:ماذا يريد تحقيقه ؟ ما هي أفضل الطرق والوسائل ؟ ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك ؟
- **التنظيم:** من خلال التنظيم يقوم المدرس بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من أهداف، وعملية التنظيم تتضمن:

-ترتيب أجزاء الدرس وفقاً للتسلسل الذي سيتّبعه في الدّرس.

-إعداد وتجهيز الملاعب والأدوات التّي سوف يتمّ استخدامها.

-توزيع الأدوار القيادية على المتعلمين وتعيين المتعّلمين الّذين سوف يستعين بهم.

- **القيادة والتوجيه** : بعد عمليتي التخطيط والتنظيم للنشاط تأتي مرحلة تنفيذ النشاط, وهنا يقوم المدرس بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال إرشادات وتوجيهات المدّرس, وتعد هذه القدرة إحدى قدرات المدرس وهي تدل على الجهد الذي يبذله من اجل مساعدة المتعلمين والبلوغ إلى الأهداف المرجوة (محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي، 1990، ص182).

3-3-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-3-1-الواجبات العامة:

حدد أيضا أكرم زكي خطايبة الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية :

- معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير المباشرة و قصيرة المدى ومباشرة.
- التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية :

– احتياجات ورغبات التلاميذ .

– الميول والفروق الفردية وتنويع وتعدد أوجه النشاط.

– تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي.

– الأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية.

– عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.

- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.
- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر، ثمّ اختيار طرق التدريس المناسبة لها.
- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم, ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ أو عدة تلاميذ.
- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية.
- استخدام القياس والتقويم لمدى معرفة تحقيق هذه الأغراض.
- تحديد الصعوبات والعراقيل التّي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها (أكرم زكي خطايبة، 1976، ص176-178).

3-3-2-الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة السابقة الذكر توجد واجبات خاصة به يتوقّع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة، وهي في نفس الوقت قد تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ منها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة.
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.
- تقييم الطلاب وفق للخطة الموضوعية (أمين أنور الخولي، 1996، ص163-165).

4-المراهقة:

4-1-المراهقة حسب وجهة نظر بعض المفكرين العرب:

- يقول مصطفى فهمي: "كلمت مراهقة معناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي و الانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة و كلمة البلوغ هذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية و اكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج." (مصطفى فهمي، 1974، ص189).
- كما يصفها ويعرفها "عبد العالي الجسماني: "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن يشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات (عبد العالي الجسماني، 1994، ص195).
- والمراهق حسب عبد المنعم عبد القادر الميلادي: " هو شخص ذو صفات جديدة، هذه الصفات قد تكون غريبة علينا، إن هنا كأشياء جديدة متغيرة في المراهق، تدعونا إلى تفهمها و إلى حسن التعامل معها وليس إلى مواجهتها أو التغلب عليها وإن الآباء و الأمهات الذين يواجهون المراهقين أبنائهم بالأوامر و النهي بالشدة، و بالقسوة قد يخسرون أبناءهم المراهقين، و قد يفقدون احترامهم لهم." (عبد المنعم عبد القادر الميلادي، 2004، ص54-55).
- ومن هنا يرى الباحث أنّ المراهقة: " مصطلح وصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، و هي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد، وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل ما بين المرحلتين."

4-2-أهم الخصائص المميزة للمراهقين:

- يدرك العلاقات القائمة بينه و بين الأفراد الآخرين حيث يتطور اهتماماته بهم في فيتعدى اهتمامه بذاته.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي و نشاطه الاجتماعي و يدرك حقوقه وواجباته و يخفف من أنانية و يقترب بسلوكه من معايير المجتمع و يتعاون معهم في نشاطه و مظاهر حياته الاجتماعية.
- الثقة و تأكيد الثقة : يحقق الاستقلال العاطفي، عن والديه و يؤكد شخصيته و يشعر بمكانته.
- الخضوع لجماعة الأقران: يخضع الأساليب أصدقائه و أقرانه و سلوكياتهم ومعاييرهم ونظمهم و يتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى الأقران (ابراهيم الشيابي، 2000، ص207)

4-3-أشكال من المراهقة:

4-3-1-المراهقة التوافقية :

يتميز هذا الشكل بالاعتدال والهدوء النفسي، و الميل إلى الاستقرار، و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات و الخلو من القلق و التوترات الانفعالية والتوافق مع الوالدين و الأسرة و التوافق الاجتماعي، و الرضا عن النفس و توفر الخبرات في حياة المراهق، والاعتدال في الخيال و أحلام اليقظة توفر جو الاختلاط السليم بالجنس الآخر و إشباع الهويات و التعويد على الثقة بالنفس و شعور المراهق بنفسه في الأسرة و المجتمع المحيط به، و الجو الديمقراطي السائد فيها.

4-3-2-المراهقة الإنسحابية:

تتميز بالانطواء و الاكتئاب و التردد و الخجل و الشعور بالنقص واجترار الذات و قلة النشاط و الاستغراق في أحلام اليقظة التي يدوم حول موضوعات الحرمان و التثبيت على المرحل الطفولية من النمو و الاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية والخلاص من مشاعر الذنب، وهذه المراهقة ناجمة عن اضطراب الجو النفس في الأسرة (سيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة للولد ، ضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي)، والتخلف في التكوين الجسمي و سوء الحالة الصحية ، نقص إشباع الحاجة إلى التقدير. (عبد الغني الديدي، 1995، ص90 -91).

4-3-3-المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي و الجنوح المضاد للمجتمع و الانتماء إلى أسرة مفككة أو منحلة أخلاقيا، والانحرافات الجنسية و سوء الأخلاق و الفوضى وبلوغ الذروة في سوء التوافق و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، و الإدمان على المخدرات بدرجة كبيرة جدا مما يعرضه إلى الكثير من المشاكل. (حامد عبد السلام زهران، 1999، ص440).

4-4-دوافع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية للمراهق:

إن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق على ممارستها وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث" روديك " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية وقسمها إلى قسمين:

- **الدوافع المباشرة :** والمتمثلة في:
  - الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي كنتيجة للنشاط البدني الرياضي.
  - المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد مثل» :الجمباز."
  - الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية الرياضية التي تتميز بصعوبتها.
  - الاشتراك في المنافسات والتجمعات الرياضية.
  - تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق و إحراز الفوز.
- **الدوافع غير المباشرة :** والمتمثلة في:
  - محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
  - التطلع لرفع المستوى للقدرة على العمل الإنتاج.
  - الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وإنقاص الوزن.
  - الوعي بالشعور الاجتماعي، إذ يرى المراهق بوجوب المشاركة في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء للجماعة و تمثيلها اجتماعيا.
  - يمارس المراهق النشاط البدني الرياضي لتحقيق النمو العقلي والنفسي (جلال علاوي، 1986، ص187-188).

II- الدراسات السابقة:

1-عرض الدراسات السابقة (المشابهة):

من المعلوم أن العلم له صفة تراكمية حيث يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون فالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة تساعد الباحثين على وضع فروض لأبحاثهم والتعرف المراجع والكتب العلمية التي تتمحور حول متغيرات البحث، وباطلاع الباحث على مواضيع المذكرات المنجزة ، لم يتم التطرق ومعالجة مثل هذه الدراسة الحالية:

1-1- الدراسات المتعلقة بالانماط القيادية:

✍ **الدراسة الاولى: الدراسة العربية لطلال عبد المالك الشريف بالسعودية سنة (2003) تحت عنوان: (الانماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي)، مذكرة ماجستير في العلوم الادارية من جامعة نايف السعودية.**

- **وتتلخص أهداف الدراسة في:** معرفة العلاقة الارتباطية الموجودة بين الانماط القيادية (لديمقراطي، التسلطي، الحر) بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في إمارة مكة المكرمة وأثره على الأداء الوظيفي من أجل تقديم معلومات للمسؤولين داخل مكان الدراسة.
- **واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي:** يقوم على وصف الظاهرة.
- **عينة البحث:** اقتصرت على العاملين بإمارة منطقة مكة المكرمة والمحافظات التابعة لها (مديري الإدارات، أو رؤساء الاقسام) قدرت بـ 100 فرد.
- **الأدوات المستخدمة في الدراسة:** استمارة استبيان كأداة قياس.
- **وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:** هناك توافر الأنماط القيادية الثلاثة حيث تمارس في إمارة منطقة مكة المكرمة النمط القيادي الديمقراطي بدرجة عالية والنمط الحر بدرجة متوسطة والنمط الأوتوقراطي بدرجة ضعيفة، وتبين أنّ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة بين النمط القيادي الاوتوقراطي ومستوى الاداء الوظيفي، وجود علاقة ذات دلالة احصائية سلبية بين النمط القيادي ومستوى الاداء الوظيفي لدى كل من نمط القيادة الحر والاوتوقراطي.

✍ **الدراسة الثانية: دراسة خلول غانية (2009) تحت عنوان: (الانماط القيادية لرؤساء ومدربي فرق كرة القدم وعلاقتها بالأداء)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية النشاط البدني والرياضي.**

- **هدف الدراسة:** التعرف على الانماط القيادية المتبعة من طرف رؤساء الفرق وعلاقتها بالأداء.
- **مشكلة الدراسة تتمثل فيما يلي:** ما هو النمط القيادي المتبع من طرف رؤساء فرق كرة القدم؟
- **المنهج المتبع:** استعمل الباحث المنهج الوصفي.
- **العينة:** عينة عشوائية وتمثلت في 22 مدرب و11 رئيس نادي.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** استمارة الاستبيان كأداة قياس.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:** أن النمط القيادي المتبع هو النمط الديمقراطي بصفة متوسطة ويليه النمط الفوضوي.
- **أهم التوصيات المقترحة من الباحث:**
  - ضرورة اتباع اسلوب قيادي محدد يقوم عليه قيادة كل فريق رياضي وبالتحديد الاسلوب الديمقراطي.

- ضرورة وجود تدريبات قيادية يقوم عليها العمل القيادي.

✍ **الدراسة الثالثة: دراسة بشيري بن عطية (2010) تحت عنوان: (السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية.**

- **هدف الدراسة:** التعرف على السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".
- **مشكلة الدراسة تتمثل فيما يلي:** هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ؟ وما مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- **المنهج المتبع:** استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- **العينة:** عينة عشوائية تتكون من 200 تلميذ من مختلف ثانويات ولاية المسيلة.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** واستخدم الباحث مقياس القيادة في الرياضة (قائمة السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب) واختبار التفكير الابتكاري.
- **أهم النتائج المتواصل إليها:**
  - هناك علاقة طردية قوية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
  - مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية عالي وهو يختلف باختلاف الفروق الفردية.
  - هناك فروق بين مستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ تبعا للأسلوب المتبع من طرف الأستاذ.

✍ **الدراسة الرابعة: دراسة عفاف وسطاني (2010) تحت عنوان: " دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة " مذكرة ماجستير.**

- **هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين النمط القيادي السائد للمدير ودافعية الانجاز لدى الأساتذة.
- **المنهج المتبع:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة.
- **العينة:** عينة عشوائية شملت 194 أستاذ من مرحلة التعليم المتوسط.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** أداة استبيان للأنماط القيادية ومقياس دافعية الانجاز للأساتذة.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:**
  - النمط الديموقراطي هو الأكثر شيوعاً والنمط الفوضوي هو الأقل استعمالا.
  - وجود علاقة قوية بين النمطين الديموقراطي والموقفي وارتفاع دافعية الإنجاز لدى الأساتذة والعكس بالنسبة للنمطين الاوتوقراطي والفوضوي.

✍ **الدراسة الخامسة: دراسة سماتي حاتم (2011) تحت عنوان: (النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.**

- **هدف الدراسة:** التعرف على الانماط القيادية السائدة في مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة (الديمقراطي، التسلطي، الحر) وعلاقتها بتماسك الجماعة لدى عمال المؤسسة.
- **مشكلة الدراسة تتمثل فيما يلي:** ما هو النمط القيادي السائد في مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة؟
- **المنهج المتبع:** استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- **العينة:** وتمثلت في 347 فرداً (إطارات وعمال التحكم والمشرفين والعمال التنفيذيين)
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** استمارة الاستبيان كأداة قياس مع المقابلة والملاحظة.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

- هناك توافر للأنماط القيادية الثلاثة حيث يمارس القادة في مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة النمط القيادي الديمقراطي، وبدرجة أقل النمط القيادي الفوضوي ، وفي الاخير النمط القيادي البيروقراطي .
- النمط القيادي الديمقراطي يساعد على زيادة تماسك جماعة العمل في مؤسسة العمل والنسيج والتجهيز وعوامل اخرى تؤدي لانخفاض تماسك الجماعة.

✍ **الدراسة السادسة: دراسة بن الرجم إدريس (2014) تحت عنوان: (بعض الأنماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.**

- **هدف الدراسة:** معرفة العلاقة الارتباطية الموجودة بين الأنماط القيادية والإبداع لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة لولايات المسيلة، برج بوعريريج، سطيف.
- **مشكلة الدراسة تتمثل فيما يلي:** هل هناك علاقة ارتباطية بين الأنماط القيادية والإبداع الإداري لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة.
- **المنهج المتبع:** استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع.
- **العينة:** مسحية وتمثلت في 76 إطار يعملون داخل مقرا مديريات الشباب والرياضة.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** استمارة الاستبيان المدرج على شكل مقياس ليكرت الخماسي.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:** يمارس في مديريات الشباب والرياضة النمط القيادي الديمقراطي بدرجة متوسطة ويليه الحر والأوتوقراطي بدرجة ضعيفة، وتوجد هناك علاقة إيجابية متوسطة بين النمط القيادي الديمقراطي والإبداع الإداري لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة، وهناك علاقة سالبة بين النمط القيادي الحر والإبداع .

1-2- الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية:

✍ **الدراسة السابعة: دراسة صادق الحايك، احمد البطانية (2007) تحت عنوان: (مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج كلية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الأردنية)**

- **هدف الدراسة:** التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي.
- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي.

- **العينة:** جميع طلاب البكالوريوس وعددهم (732) طالبا وطالبة.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** مقياس المهارات الحياتية.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:**
  - عدم توفر القدر الكاف من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم
  - قصور في المناهج وعدم استنادها على معايير جودة التعليم الشاملة.

✍ **الدراسة الثامنة: دراسة عمار عمور (2008) بعنوان: (اسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة للتربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية) أطروحة دكتوراه.**

- **هدف الدراسة:** التعرف على اسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة للتربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهرات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية في لعبتين جماعيتين.
- **المنهج المتبع:** المنهج التجريبي.
- **عينة الدراسة:** اشتملت العينة على (76) طالب من مجموع 275 طالب.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** مقياس المهارات الحياتية.
- **ومن أهم النتائج التي توصل إليها:**

أظهرت نتائج الدراسة ان للأسلوبين اثرا إيجابيا على تنمية المهارات الحياتية.

✍ **الدراسة التاسعة: دراسة عمار عمور وصادق خالد الحايك (2011) بعنوان: (مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر والأردن)**

- **هدف الدراسة:** دراسة مقارنة للتعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر من جهة والأردن من جهة أخرى.
- **المنهج المتبع:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** اختيرت بطريقة عشوائية شملت 145 من جامعة المسيلة و178 طالب من الأردن.
- **الأدوات المستخدمة في البحث:** مقياس المهارات الحياتية.
- **ومن أهم النتائج التي توصل إليها:** تفوق طلبة الجامعة الجزائرية على نظيرتها الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية وتفوق الذكور على الاناث في كلتا الجامعتين.

2-عرض تحليل ومناقشة الدراسات وربطها بالدراسة الحالية:

2-1-تحليل ومناقشة الدراسات السابقة (المشابهة):

- من خلال عرض الدراسات السابقة واستقراء تام لأهدافها والأدوات المستعملة والمستخدمة فيها، بالإضافة إلى البيئة التي طبقت فيها، وفي الأخير أهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، سيتم التطرق إلى أهم خصائص ومميزات كل دراسة وهذا باستخلاص واستقراء أوجه التشابه والاختلاف على النحو التالي:
  - تمحورت في مجملها حول المتغير الأول للدراسة والمتمثل في موضوع الأنماط والأساليب القيادية، بحيث شمل هذا المتغير الدراسات الستة الأولى والاختلاف مع الدراسة الحالية يكمن في التخصص في نمط قيادي واحد هو النمط القيادي الديمقراطي وكذا التخصص ومجتمع الدراسة التي طبقت عليها هاته الدراسات والمتمثلة أساساً في العمال وموظفي الإدارات ومديري المؤسسات التربوية، وهذا ما حفز وشجع الباحث على محاولة التعرف على السلوك القيادي الديمقراطي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
  - بينما تمحورت الدراسات الأخرى حول المهارات الحياتية ومدى توظيفها في المناهج الرياضية سواء التربوية منها والتدريبية وكذا اكتساب وتنمية وتطوير المهارات الحياتية.
  - وكانت الدراسات متنوعة من حيث الجال المكاني فمنها من كانت محلية (الجزائر) ومنها من كانت من مختلف أرجاء القطر العربي (السعودية والأردن).
  - أما من حيث النشأة فكل الدراسات حديثة النشأة حيث تراوحت (ما بين 2003 م إلى غاية 2014 م).
  - كما كانت معظم الدراسات مكملة لنيل شهادة الماجستير ومعظمها في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبعضها تندرج ضمن تخصص علم النفس التربوي، كما كانت هناك رسالة دكتوراه
  - هناك اختلاف متباين في نوع العينات المستعملة في هذه الدراسات فمن حيث كيفية اختيارها تم اختيارها اما بطريقة عشوائية او تمّ اختيارهما بطريقة قصدية، ومن حيث وجهة هذه الدراسات فكانت معظمها موجهة للمؤسسات التعليمية كما جاءت عينات الدراسة متفاوتة في العدد ومختلفة في البيئة الجغرافية.
  - أما فيما يخص المنهج فاستخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي باستثناء دراسة استخدمت المنهج التجريبي.
  - اعتمدت الدراسات الاولى على استمارة الاستبيان كأداة للقياس وكذا المقابلة والملاحظة بينما اعتمدت الدراسات الثلاثة الاخيرة على مقياس المهارات الحياتية.

2-2-كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية:

- كانت انطلاقة الباحث في الاستفادة من هذه الدراسات في عدة أمور من أهمها:
  - تحديد وصياغة مشكلة الدراسة ووضع فروض للدراسة.
  - كما ساعدت الباحث في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة.
  - التعرف على المراجع العلمية التي يمكن والاعتماد عليها لإثراء الدراسة بالمعلومات والكم المعرفي المناسب.
  - ساعدت الباحث في معالجة البيانات وتفسير النتائج.

الفصل الثاني

الاطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

1-القيادة:

- **لغة:** من (قاد، يقود، قوداً وقيادة) و(القائد جمع قواد وقادة) رئيس الجيش، انف الجبل، (القيادة) مهنة القائد، المكان الذي يكون فيه القائد، ومنها (القيادة العامة) أي مركز القائد العام (فؤاد إفرام البستاني، ص218)
- **اصطلاحا:** عملية تأثير في نشاط الأفراد والجماعات وتوجيه ذلك النشاط نحو تحقيق غاية معينة والتنسيق بين جهودهم بما يكفل كفاءة إنتاجية مرتفعة. (محمد فتحي، مصطلح إداري، 2003، ص158).
- أما محي الدين مختار يعرفها على أنها: سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتسير موارد الجماعة. (محي الدين مختار، 1998، ص117).
- وحسب الدكتورة سهيلة عباس: القيادة هي عملية ديناميكية تعبر عن العلاقة التفاعلية بين القائد ومرؤوسيه أو تابعيه. (سهيلة عباس، 2004، ص12).
- **إجرائياً:** من خلال التعاريف السالفة الذكر نستنتج أن القيادة هي: تأثير شخصي فعّال في الآخرين، وبالأحرى هي تأثير الرئيس على المرؤوسين ليؤدوا الأعمال التي يريد القائد إنجازها، من أجل محاولة تحقيق أهداف محددة.

1-1-تعريف النمط القيادي:

- **لغة:** عبارة عن سلوك مكرر ومميّز لشخص ما. (الهواري السيّد، 1992، ص334)
- **اصطلاحا:** يعبّر عن مجموعة من التصرّفات الّتي يبديها القائد داخل التنظيم نتيجة لضغوط داخلية أو خارجية وتترك أثارها المباشرة على سلوك العاملين في التنظيم سلبا أو إيجابا. (محمد بن أحمد بن محمد جبرة، 2005، ص07).
- **إجرائياً:** من خلال الدراسة الحالية فالنمط هو الأسلوب الّذي يستعمله القائد (أستاذ التربية البدنية والرياضية) سواءاً كان أسلوباً (ديمقراطيا، أوتوقراطيا، فوضويا) في توجيهه الشّخصي والذّاتي لمرؤوسيه (تلاميذ المرحلة الثانوية)

✓ **النمط القيادي الديمقراطي:**

- **اصطلاحا:** هذا النمط يهتم بالناس ويحرص على أن يكون القائد محبوبا ويتجنب الصراع المكشوف، وهو يتميز بالمرونة والطيبة وتكون سعادته عندما يرى الآخرين سعداء. (محمد منير مرسى،1993، ص35)
- **إجرائياً:** هو ذلك الشخص الذي يبدي اهتماما عاليا بالعمل وتحقيق الأهداف، واهتماما عاليا أيضا بالعاملين معه وتحقيق أهدافهم، وهذا لا يتم إلى بالمشاركة الفعّالة بين القائد (أستاذ التربية البدنية والرياضية) ومرؤوسيه (تلاميذ المرحلة الثانوية) داخل المؤسسة وذلك لتحقيق جو يسوده الألفة والمحبة.

2-المهارات الحياتية:

*** المهارة:**

-لغة: هي الحذق في الشيء الماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السباح الجيد، والجمع مهرة، وعليه تقول: مهرت بهذا الأمر أمهر به أي صرت ماهرا وحاذقا به، وقال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا، ومهورا ومهارة. (ابن منظور، لسان العرب).

–اصطلاحا: تنظر بحري للمهارة بأنها: "أي نشاط، عقلي، معرفي، لفظي، جسمي، نفسي، اجتماعي يقوم به... بسرعة ودقة وإتقان، هذا النشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود لصقله، مع الممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة بحيث تؤدى بطرق ملائمة". (بحري منى يونس، 2009، ص87).

***الحياتية:**

–لغة: من الحياة بمعنى الوقت المحدد لمعيشة الفرد.

–المهارات الحياتية: تعرف المهارات الحياتية بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية حيث تشمل المهارات الحياتية على كل الكفايات في الجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية من مثل: مسؤولية المواطنة الاجتماعية والذاتية، مهارات الاتصال تأكيد الذات، التفاوض، الإصغاء)، حل المشكلات، التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، روح الفريق، الثقة بالنفس، التكيف مع الإجهاد والانفعالات، تقبل التنوع والاختلاف (حسن عمر سعيد السوطري، مرجع سبق ذكره ص،17)

- كما تعرف بانها عبارة عن قدرات يتعلمها الأفراد لتوظيفها في مواقف تشمل جميع جوانب الحياة فمنها ما يتعلق بمناورات التفكير والاستكشاف، مهارات الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، ومنها ما يتعلق بتحمل المسؤولية وتقدير الذات ... الخ (صادق خالد الحايك وآخرون، 2008، ص223).
- والمهارات الحياتية هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الاخرين ومع المجتمع وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات ايجابية مع الاخرين وتفادي حدوث الازمات والقدرة على التفكير والابتكار. (مريم السيد، 2007، ص103).
- **إجرائيا:** هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات الايجابية الشخصية والاجتماعية منها، يكتسبها الفرد بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة، وذلك من خلال التمتع بعدة مهارات كفن الحوار وحسن الإصغاء، كيفية نسج العلاقات الاجتماعية، والمشاركة بفعالية في الجماعة، الثقة بالنفس وضبط الانفعالات.

2–1–مهارات الاتصال والتواصل:

- أشار "بيرسون" و"ستينز" أن عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والتجارب شفويا، أو عن طريق الرموز والكلمات والصور بغية الإقناع، أو التأثير في السلوك، هي عملية الاتصال (محمد محمود الحيلة، 2002، ص38).
- كما عرف الاتصال في جوهره بانه عملية تفاعلية ايجابية ومستمرة بين طرفين من خصائصها التنظيم والتخطيط بقصد تحقيق أهداف محددة قد تكون: معرفية، أو قيمية، أو مهارية بوسائل مساعدة على ذلك بشرط أن يختزل أطراف الاتصال الوقت، ويقتصدون في الجهد الاتصال في جوهره هو عملية تفاعلية ايجابية ومستمرة بين طرفين من خصائصها التنظيم والتخطيط بقصد تحقيق أهداف محددة قد تكون: معرفية، أو مهارية بوسائل مساعدة على ذلك بشرط أن يختزل أطراف الاتصال الوقت، ويقتصدون في الجهد (محسن علي عطية، 2008، ص53).
- **اجرائيا:** هو تبادل الأفكار أو المعلومات أو الرسائل بين الأفراد من خلال الكلام، أو الكتابة، أو الإيحاءات.

2-2-المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:

- هي تلك العناصر من السلوك التي تمثل أهمية للشخص لكي يبدأ ويحافظ على التفاعل الايجابي مع الآخرين (حسن أحمد حسين، 2001، ص76).
- وهي الأنماط السلوكية التي يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية أو غير اللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع (فراس حسن الطلافحة، 2002، ص8)
- **اجرائيا:** هي العمل مع الآخرين واحترامهم والتعاون معهم والإصغاء إليهم، وتغليب مصلحة الجماعة.

2-3-مهارات التفكير والاكتشاف:

- هي التفكير السليم من خلال الاهتمام باستخدام أدوات التفكير، وتعلم نماذج حل المشكلات ومواجهة التحديات التي يفرزها الواقع والتعامل مع المشكلات الحقيقة، والخروج قدر المستطاع من تقديم الحلول في قوالب جاهزة. (عمار عمور، 2008، ص217).
- **اجرائيا: هي** تخطيط جيد لإيجاد أفضل الحلول من خلال إدراك العلاقات بين عناصر الموقف المراد حله.

3-تعريف إجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: هو ذلك الشخص الذي يمتلك القدرات والمؤهلات العلمية والمعرفية التي تمكنه من مسايرة حصة تربية بدنية ورياضية بشكل بسيط حتى يكون تفاعل بينه وبين طلابه أو تلاميذه.

4-المراهقة:

- **لغة:** تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق " بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب (ميخائيل اسعد إبراهيم، 1987، ص31).
- **اصطلاحا:** المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد
- عرفها: روجز ذو ترانس-على أنها فترة نمو جسدي وظاهر اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (ميخائيل اسعد إبراهيم، 1987، ص255).
- **إجرائيا:** المراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو.

2-إشكالية الدراسة:

تحتاج التربية البدنية والرياضية بشدة إلى قيادة مؤهلة ذات اتجاه إيجابي ، هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية ، ولذا فليعلم مربي اليوم أن عليه عبء ثقيل يختلف عمّا كان عليه في الماضي، فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات، أو ناقل ثقافة، أو معلم للمهارات الأساسية فحسب، وإنما هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها, وان يكيف نفسه واتجاهاته في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعيش فيه، وبصفة أدق يجب عليه أن يكوّن ميول أو استعدادات نابعة من خبراته الشخصية، وأن يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة والكافية، والتي عن طريقها مجتمعة يتحصل على الكفاءة في التدريس، سواء كان اكتساب هذه السمات نتيجة للمؤهلات الدراسية التي يحصل عليها في تخصصه أو نتيجة الخبرة العلمية الناتجة عن الممارسة التطبيقية ، التي يمكن ان تتطور كنظام اجتماعي، وكمركب ثقافي له وجهه التربوي المشرف (حزام محمد رضا القزويني، 1978، ص31).

وعلى الرغم من أن الأسلوب أو النمط المتبع للعمل مع الجماعات لا يختلف كثيرا من مجال لآخر إلا أنه نظرا لاختلاف أنماط الجماعات في مدى خبراتها أو مستواها الثقافي أو الاجتماعي، أو في تقاليدها السائدة، ونظرا لأن الجماعات تتباين من حيث الصفات والسمات العامة التي تميز طبيعة كل جماعة أو من أغراض كل جماعة وأهدافها فإن القائد بالضرورة يختلف من جماعة لأخرى، ولكن هناك نواحي يجب أن تتوافر في الأساليب القيادية مهما تنوعت مجالاتها سواء كانت متعلقة بالأسلوب القيادي أو القائد بحد ذاته.

فكل السمات الشخصية للأستاذ تتبلور وتنعكس في أسلوبه القيادي السائد والمنتهج اتجاه تلاميذه، لأن معتقداتهم وأفكارهم واتجاهاتهم الايجابية نحو النمط القيادي للأستاذ لها دور فعّال في زيادة دافعية الانجاز لديهم وبذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء وبجودة مثالية ودقيقة من جهة ونجاح الأهداف التربوية المسطرة والمرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى (حزام محمد رضا القزويني، 1978، ص31)، في ظل التقدم الحاصل والإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية الوطنية وتماشيا مع أساليب التدريس الحديثة، التي تلعب دورا هاما في تنمية بعض المهارات الحياتية كمهارة التفكير والاكتشاف ومهارة الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية، حيث لم تعد مجرد نشاط عبثي خال من أي معان او قيم بل تطورت عبر مسيرة الانسان كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي له وجهه التربوي المشرف.

إن المهارات الحياتية اليوم صارت مطلبا ضروريا تعنى بها مواد بعينها مثل المواد الاجتماعية، أو التربية الأسرية، بل ينبغي أن تكون مواد دراسية مستقلة في جميع أطوار التعليم وذلك إيمانا بأهمية المهارات الحياتية (طاهر عبد الخالق اللواتي، 2006، ص54).

فالمهارات الحياتية عبارة عن قدرات يتعلمها الأفراد لتوظيفها في مواقف تشمل جميع جوانب الحياة، لكن المهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد للحياة في أي مجتمع كان تتحدد في ضوء العلاقة التبادلية والتأثرية بين كل من الفرد والمجتمع فهي تختلف باختلاف المجتمعات (متقدة، نامية) وعبر الأزمنة (الماضي، الحاضر) ولربما تختلف حتى في الفترة الزمنية الواحدة نظرا للمستجدات الحديثة ومتطلبات التكيف، من هذا المنطلق تظهر الحاجة للمهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الضرورية مثلما نص عليه (ما سلو) في هرمه الترتيبي ولكن من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع (عمار عمور، 2008، ص18).

وبما ان المهارات الحياتية هي القدرة على التكيف والسلوك الايجابي في المواقف المختلفة التي تساعد الطالب على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، لابد أن يقوم الطلاب بمجموعة متنوعة من الأداءات التي تساعدهم على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية في المجالات ذات الصلة بالمهارات الحياتية بقصد السيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم المحلية، وتشتمل أهم هذه المهارات الحياتية على (مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات التفكير والاستكشاف)

ووفقا لما سبق ذكره سلفا تمّ بناء التساؤل العام لهذه الدراسة على النحو التالي:

هل للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب المهارات الحياتية لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي؟

3-التساؤلات الجزئية:

- هل للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى القسم النهائي من الطور الثانوي؟
- هل للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى القسم النهائي من الطور الثانوي؟
- هل للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي؟

4-أهداف الدراسة:

- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

إبراز الدّور الفعّال الذي يلعبه النمط القيادي الديمقراطي في المؤسسات التربوية ومدى تأثير وتأثر أستاذ الطور الثانوي به، وهذا بالإضافة إلى الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ظل انماط القيادة الرياضية المنتهجة في المؤسسات التربوية حتى يكون هذا الموضوع الحساس مصدر علمي ودليل ومرشد فعّال للباحثين عن الاساليب والطريقة المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في ضل الأنماط القيادية من جهة ومدى تأثير وتأثر التلاميذ بهذه الأخيرة من جهة أخرى واكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تزويد وإثراء

المكتبة بموضوع يكشف اللبس والستار عن حالة الواقع المعاش في مؤسساتنا التربوية لكون هذه الدراسة تكتسي طابعا جديا حديثا يوفر كم هائل من المعارف والمعلومات للباحثين حتى تكون نقطة انطلاق لبحوث علمية جديدة.

6-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عينة الدراسة والمتمثلة في الدراسة الحالية، وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث لعينة الدراسة ومدى مناسبتها لخصائص هذه العينة من حيث سهولة ووضوح العبارات عند التلاميذ والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحضير الجيد للدراسة الأساسية، حيث قام الباحث بزيارة الثانويتين المتواجدتين في تراب بلدية أولاد عدي لقبالة واخذ تصريح من مديري الثانويتين للقيام بدراسة ميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي، وكذا اختيار العينة الخاصة بموضوع دراسته، وقد شملت هذه الدراسة تقصي ومعرفة:

- الطريقة المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وأسلوب المعاملة مع التلاميذ والتعرف على الصعوبات والعواقب التي من الممكن أن تصادف الباحث أثناء عملية توزيع المقياس بالإضافة إلى استنباط فرضيات للدراسة، واختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تمّ قام الباحث بقياس مدى ملائمة وصلاحية الأداة المستعملة ومناسبتها لقياس ما وضعت من اجله وتطابقها للشروط السيكو مترية (الصدق والثبات)، وذلك بتقديم اداة البحث المتمثلة في مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ القسم النهائي من المرحلة الثانوية بحيث تم اختيار 30 تلميذ بصورة عشوائية، وبعد التأكد من صدق الأداة المستعملة تمت عملية توزيع الاستمارة على العينة الأصلية للبحث مع استثناء العينة الاستطلاعية أثناء الدراسة الأساسية.

2-متغيرات البحث: تتمثل متغيرات هذه الدراسة في:

- **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها.
- **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها،

والشكل التالي يوضح متغيرات الدراسة:

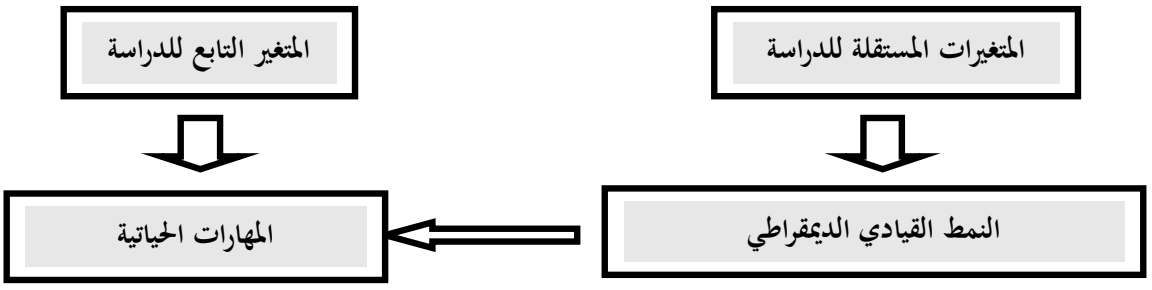

الشكل رقم(01) يوضح متغيرات الدراسة.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ارتأينا استخدام المنهج الوصفي والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

4-إجراءات التطبيق الميداني للدراسة:

4-1-المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى بلدية أولاد عدي لقبالة ولاية المسيلة، شملت الثانويات الموجودة على تراب البلدية وهما ثانويتا: المدخل الغربي وثانوية تركي محمد.

4-1-المجال الزماني:

- **الجانب النظري:** كان الانطلاق في هذه الدراسة ابتداء من أوائل شهر نوفمبر لتجميع المادة العلمية.
- **الجانب التطبيقي:** كان الانطلاق من اوائل شهر مارس الى غاية بداية شهر ماي من العام 2017..

5-مجتمع وعينة الدراسة:

5-1 مجتمع البحث: مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"... (موريس أنجرس: 2004، 22)

- إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا هذا يشمل تلاميذ الطور النهائي من المرحلة الثانوية الممارسين للتربية البدنية والرياضية ببلدية أولاد عدي لقبالة والبالغ عددهم 310 تلميذ.

5-2-عينة الدراسة: هي جزء او شريحة من المجتمع، تتضمن خصائص المجتمع الأصلي المراد معرفة خصائصه، او انها جزء من الكل او البعض من الجميع في محاولة الوصول الى تعميمات لظاهرة معينة

ومن أجل القيام بهذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج وهذا من أجل تحقيق أهدف الدراسة المطلوبة.

وقام الباحث بالتوسع أكثر في العينة، لرفع المستوى البحثي وجعله أكثر دقة، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وحذف 30 فرد، وشملت العينة نصف مجتمع البحث اي شملت 140 تلميذ بما يعادل نسبة 50%، وهذا للحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع.

6-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المقياس والذي يعد اداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص عبر مجموعة من الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.

كما انه يعرف بانه تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق).

❖ **مقياس المهارات الحياتية: خالد صادق الحايك**

تم بناء مقياس المهارات الحياتية من طرف الدكتور: خالد صادق الحايك سنة 2007 بالأردن، اعتمادا على المراجع العلمية المتخصصة في موضوع المهارات الحياتية.

سنة 2009 قام الباحث الجزائري: عمار عمور بتكييف وتعديل هذا المقياس ليتلاءم مع البيئة الجزائرية، وذلك بإجراء التعديلات اللازمة على المقياس لتطبيقه في الجزائر، لعدم توفر مقياس ملائم وكذا لتمكين الطلبة من قراءته وفهمه.

اعتمد الباحث على 03 مهارات أساسية تتمثل في: (مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات التفكير والاكتشاف) وهي محاور المقياس تتكون كل مهارة ومحور من 15عبارة.

7-صلاحية ومصداقية أدوات البحث: (الشروط السيكو مترية للأداة):

7-1-الصدق:

7-1-1- صدق المحكمين: (الصدق الظاهري): ويقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالموضوع ككل ومن هذا المنطلق تم عرض المقياس بعد اختيار 03 محاور منه على 05 أساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-المسيلة- كمحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في والتحقق من مدى ملائمة كل محور للدراسة التي يقوم بها الباحث، ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء أراء السادة المحكمين وبعد الموافقة تم الشروع في الدراسة.

7-1-2-صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك للتأكد من مدى ارتباط العبارات مع المحور التي تنتمي اليه، وأيضا ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS). والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

محاور المقياس		معامل الارتباط	النتيجة
المقياس	المحور الأول: دور النمط القيادي الديمقراطي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل	**0,785**	**يوجد ارتباط معنوي(دال)**
	المحور 02: دور النمط القيادي الديمقراطي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	**0,710**	**يوجد ارتباط معنوي(دال)**
	المحور 03: دور النمط القيادي الديمقراطي في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف.	**0,790**	**يوجد ارتباط معنوي(دال)**
قيمةr الجدولية: 0.355 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 29 **درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية -1= 30-1=29** **ملاحظة تم حساب الصدق الثبات على عينة استطلاعية 30 فرد (تلميذ) قاعدة: إذا كانت r المحسوبة أكبر من r الجدولية، فانه يوجد ارتباط معنوي**			

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس، مخرجات برنامجSPSS. V24

جدول رقم (02): يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل المحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائيا، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

7-2-الثبات:

يقصد بالثبات الحصول على نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس: يعني الاستقرار في نتائجه، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

محاور المقياس		معامل Cronbach's Alpha	عدد العبارات	النتيجة
المقياس	المحور الأول: دور النمط القيادي الديمقراطي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل	0,795	15	ثابت
	المحور 02: دور النمط القيادي الديمقراطي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	0,793	15	ثابت
	المحور 03: دور النمط القيادي الديمقراطي في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف.	0,766	15	ثابت
جميع فقرات المقياس		0,898	45	ثابت
المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس، مخرجات برنامج SPSS. V24				

جدول رقم (03): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات المقياس معا بلغ 0.898 وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.
- تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو:0,6. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة

8-الأدوات الإحصائية المستخدمة:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS V24**) الإصدار الأخير سنة 2016. وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

8-1-الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من اجل لوصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

8-2-الأشكال البيانية ومخططات للتوضيح وشرح التغير متغيرات الدراسة.

8-3-المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول المقياس ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من(01) إلى (05)، وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.

8-3-الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

8-4-اختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة: ويستخدم هذا الاختبار بغرض التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يقارن الأوساط الحسابية لعينة الدراسة بقيمة وسط حسابي الفرضي 03، إذ يتم احتساب قيمة(T) واستخراج مستوى دلالتها.

8-5-اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الاول:

نحاول تحليل اتجاهات العينة في إجاباتهم على عبارات المتعلقة بدور النمط القيادي الديمقراطي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل.

الرقم	العبـــارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
.1	البدء بالحديث مع الاخرين.	3,54	1,159	70,71	درجة مرتفعة
.2	استخدام عدة وسائل للاتصال مع الاخرين.	3,54	1,171	70,86	درجة مرتفعة
.3	القدرة على الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.	3,73	1,302	74,57	درجة مرتفعة
.4	الحفاظ على صلة الوصل مع الاخرين.	3,48	1,406	69,57	درجة مرتفعة
.5	القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتناسب وطبيعة الموقف.	3,50	1,376	70,00	درجة مرتفعة
.6	القدرة على الحديث لفترة طويلة.	3,84	1,312	76,71	درجة مرتفعة
.7	الاصغاء باهتمام للآخرين.	3,64	1,270	72,86	درجة مرتفعة
.8	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح.	3,91	1,388	78,14	درجة مرتفعة
.9	القدرة على اقناع الاخرين بوجهة نظري.	3,58	1,394	71,57	درجة مرتفعة
.10	اظهار التقبل للراي الاخر.	3,71	1,225	74,29	درجة مرتفعة
.11	القدرة على ابراز شخصيتي أمام الآخرين.	3,77	1,243	75,43	درجة مرتفعة
.12	التعامل مع الاخرين بطريقة لائقة.	3,94	1,369	78,71	درجة مرتفعة
.13	التكيف مع المواقف المتغيرة.	3,62	1,381	72,43	درجة مرتفعة
.14	ابداء الراي والملاحظات.	4,14	1,135	82,86	درجة مرتفعة
.15	القدرة على تحمل المسؤولية.	3,82	1,315	76,43	درجة مرتفعة
	جميع فقرات المحور	3,7171	1,2576	74,34	درجة مرتفعة

جدول رقم(04): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مهارات الاتصال والتواصل

- نلاحظ من خلال جدول فقرات محور مهارات الاتصال والتواصل أنّ التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة كانت على النحو التالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة الرابعة عشر بمتوسط حسابي 4,14 وبانحراف معياري 1,13، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 82.71% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في ابداء الراي والملاحظات بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثاني جاءت العبارة الثانية عشر بمتوسط حسابي 3,94 وبانحراف معياري 1,36، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 78.71% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في التعامل مع الاخرين بطريقة لائقة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثالث جاءت العبارة الثامنة بمتوسط حسابي 3,91 وبانحراف معياري 1,38، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 78.14% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الرابع جاءت العبارة السادسة بمتوسط حسابي 3,84 وبانحراف معياري 1,31، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما"وبوزن نسبي يقدر بـ 76.71% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في القدرة على الحديث لفترة طويلة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الخامس جاءت العبارة الحادية عشر بمتوسط حسابي 3,77 وبانحراف معياري 1,24، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 75.43% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في ابراز الشخصية امام الاخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب السادس جاءت العبارة الثالثة بمتوسط حسابي 3,73 وبانحراف معياري 1,30، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 74.57% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في القدرة على الانتقال من موضوع لأخر بسهولة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب السابع جاءت العبارة العاشرة بمتوسط حسابي 3,71 وبانحراف معياري 1,22، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 74.29% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في البدء بالحديث مع الاخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثامن جاءت العبارة السابعة بمتوسط حسابي 3,64 وبانحراف معياري 1,27، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبدرجة قريبة "غالبا" وبوزن نسبي يقدر بـ 72.86% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في الاصغاء باهتمام للأخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب التاسع جاءت العبارة الثالثة عشر بمتوسط حسابي 3,62 وبانحراف معياري 1,38، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبدرجة قريبة "غالبا" وبوزن نسبي يقدر بـــ 72.43% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساهم في التكيف مع المواقف المتغيرة بدرجة مرتفعة.

بصفة عامة نجد أن:

المتوســـط الحســـابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: دور النمط القيادي الديمقراطي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل بلغ ($\bar{x}$=3.7171) الانحراف معياري بلغ (δ=1.2576) وهو ضمن مجال متوسط (من 3.40 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية ويوافقون على أن للنمط القيادي الديمقراطي دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لديهم وبدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 74.34% حسب وجهة نظرهم وهذا ما يبينه الشكل رقم(02).

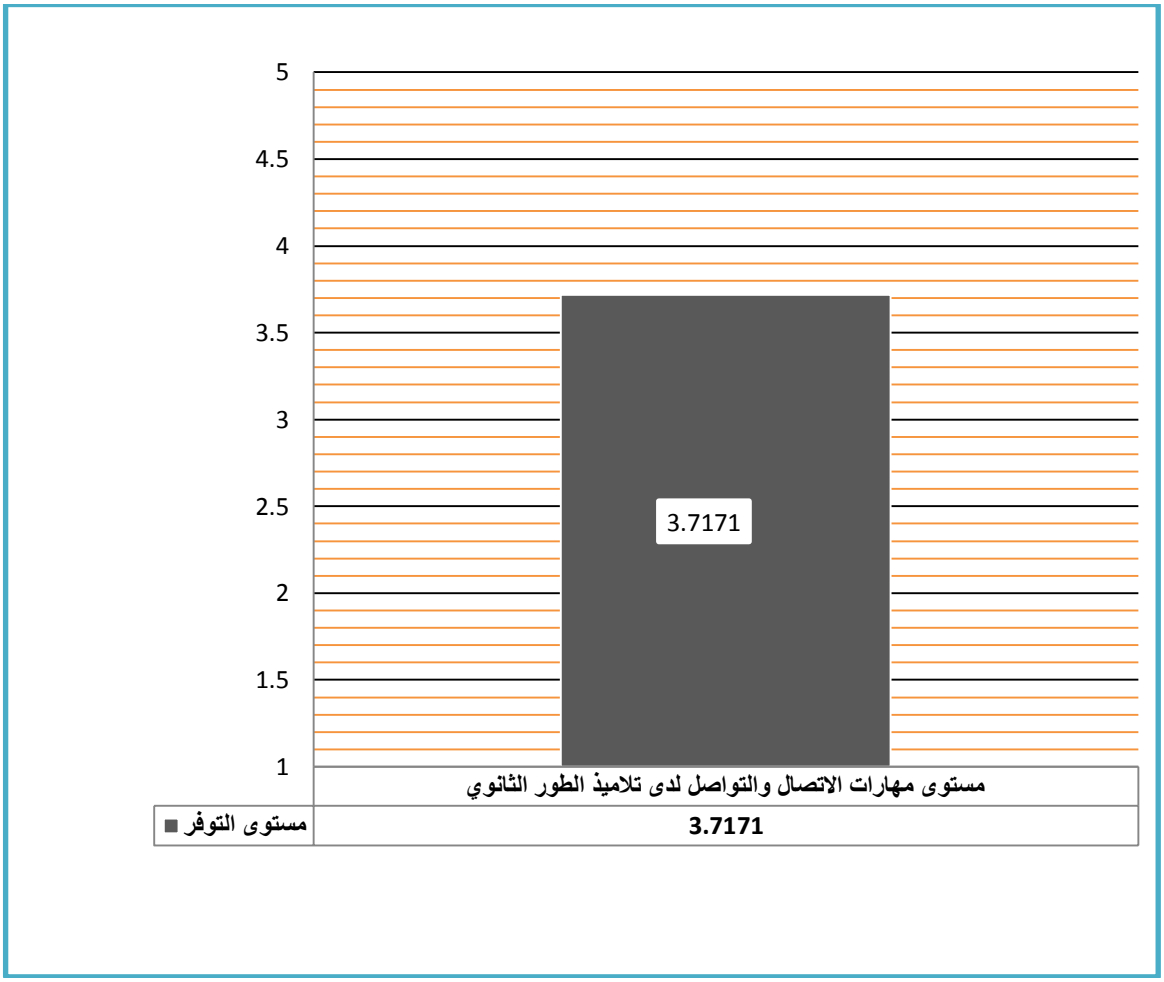

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الشكل رقم (02): النمط القيادي الديمقراطي ومستوى مهارات الاتصال والتواصل

1-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثاني:

نحاول تحليل اتجاهات العينة في إجاباتهم على عبارات المتعلقة بدور النمط القيادي الديمقراطي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.

الرقم	العبـــارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
.1	تقبل وجهة نظر الاخر واحترامها.	4,05	1,095	81,00	درجة مرتفعة
.2	العمل بروح الفريق الواحد.	3,83	1,163	76,60	درجة مرتفعة
.3	اكتساب عادات اجتماعية سليمة.	3,94	1,13	78,80	درجة مرتفعة
.4	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد.	3,66	1,191	73,20	درجة مرتفعة
.5	التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	4,09	1,118	81,80	درجة مرتفعة
.6	الاشتراك في الألعاب الرياضية الجماعية.	4,28	1,073	85,60	درجة مرتفعة جدا
.7	التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية.	3,69	1,257	73,80	درجة مرتفعة
.8	اكتساب روح المبادرة.	4,41	0,813	88,20	درجة مرتفعة جدا
.9	تفهم مشاكل واحتياجات الاخرين.	3,66	1,233	73,20	درجة مرتفعة
.10	بناء أواصر الثقة مع الاخرين.	3,69	1,367	73,80	درجة مرتفعة
.11	تحمل الضغط مع افراد المجموعة.	3,71	1,294	74,20	درجة مرتفعة
.12	التفاوض مع الاخرين حول الحلول.	4,45	0,703	89,00	درجة مرتفعة جدا
.13	معاملة الاخرين بطريقة لائقة ومؤدبة.	3,92	1,025	78,40	درجة مرتفعة
.14	إقامة علاقات صداقة قائمة على احترام الاخرين.	3,92	1,119	78,40	درجة مرتفعة
.15	تجنب القاء اللوم على أحد.	3,82	1,248	76,40	درجة مرتفعة
	جميع فقرات المحور	3,9429	1,0816	78,86	درجة مرتفعة

جدول رقم(05): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

- نلاحظ من خلال جدول فقرات محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي أنّ التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة كانت على النحو التالي:

- في الترتيب الاول جاءت العبارة الثانية عشر بمتوسط حسابي 4,45 وبانحراف معياري 0,70، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 89,6 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في التفاوض مع الاخرين بدرجة مرتفعة جدا.
- في الترتيب الثاني جاءت العبارة الثامنة بمتوسط حسابي 4,41 وبانحراف معياري 0,81، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 88,2 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في اكتساب روح المبادرة بدرجة مرتفعة جدا.
- في الترتيب الثالث جاءت العبارة السادسة بمتوسط حسابي 4,28 وبانحراف معياري 1,07، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 85,6 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في الاشتراك في الألعاب الرياضية الجماعية بدرجة مرتفعة جدا.
- في الترتيب الرابع جاءت العبارة الخامسة بمتوسط حسابي 4,09 وبانحراف معياري 1,11، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 81,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الخامس جاءت العبارة الاولى بمتوسط حسابي 4,05 وبانحراف معياري 1,09، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 81 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في تقبل وجهة نظر الاخرين واحترامها بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب السادس جاءت العبارة الثالثة بمتوسط حسابي 3,94 وبانحراف معياري 1,13، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 78,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في اكتساب عادات اجتماعية سليمة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثامن جاءت العبارة الرابعة عشر بمتوسط حسابي 3,92 وبانحراف معياري 1,11، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 78,4 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في إقامة علاقات صداقة قائمة على احترام الاخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب التاسع جاءت العبارة الثانية بمتوسط حسابي 3,83 وبانحراف معياري 1,16، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 76,6 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد على العمل بروح الفريق الواحد بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب العاشر جاءت العبارة الخامسة عشر بمتوسط حسابي 3,82 وبانحراف معياري 1,24، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 76,4 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في تجنب القاء اللوم على احد بدرجة مرتفعة.

- في الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة الحادية عشر بمتوسط حسابي 3,71 وبانحراف معياري 1,29، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 74,2 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد على تحمل الضغط مع افراد المجموعة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثاني عشر جاءت العبارة العاشرة بمتوسط حسابي 3,69 وبانحراف معياري 1,25، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 73,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد بناء اواصر الثقة مع الاخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثالث عشر جاءت العبارة السابعة بمتوسط حسابي 3,69 وبانحراف معياري 1,36، حيث كان أكبر تكرار في درجة "غالبا" وبوزن نسبي يقدر بـ 73,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة ببدرجة مرتفعة.

بصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: دور النمط القيادي الديمقراطي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي بلغ ($\bar{x}$=3.9429) والانحراف المعياري بلغ (δ=1.0816) وهو ضمن مجال متوسط (من 2.60 إلى 3.40 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية ويوافقون على أن للنمط القيادي الديمقراطي دور في تعزيز مستوى المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لديهم وبدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 78.86 %حسب وجهة نظرهم وهذا ما يبينه الشكل رقم (03).

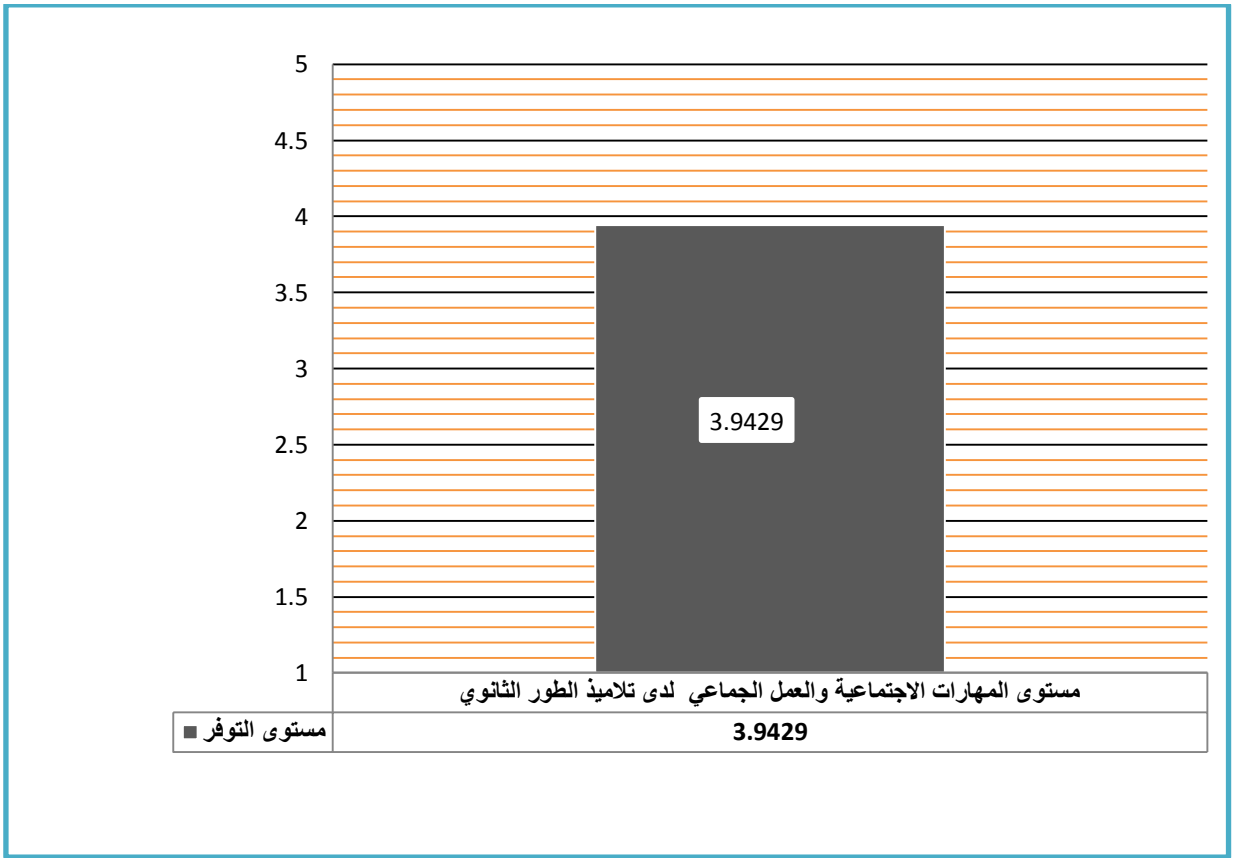

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v 24 وبرنامج v2010.

الشكل رقم(03): النمط القيادي الديمقراطي ومستوى المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

1-3-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثالث:

نحاول تحليل اتجاهات العينة في إجاباتهم على عبارات المتعلقة بدور النمط القيادي الديمقراطي في تدعيم المهارات التفكير والاكتشاف.

الرقم	العبـــارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
.1	القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة.	4	1,2	80,00	درجة مرتفعة
.2	القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني.	4,03	1,181	80,60	درجة مرتفعة
.3	القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة.	4,1	1,068	82,00	درجة مرتفعة
.4	القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.	3,99	1,144	79,80	درجة مرتفعة
.5	القدرة على التفكير الارتباطي.	3,64	1,292	72,80	درجة مرتفعة
.6	القدرة على التنبؤ بالأداء المطلوب.	3,86	1,209	77,20	درجة مرتفعة
.7	القدرة على إيجاد العديد من الحلول للمشكلة الواحدة.	4,19	1,086	83,80	درجة مرتفعة
.8	القدرة على التفكير القيادي.	4,14	1,123	82,80	درجة مرتفعة
.9	القدرة على النقد الموضوعي.	3,73	1,222	74,60	درجة مرتفعة
.10	القدرة على الذهاب الى ما وراء المعرفة.	3,66	1,381	73,20	درجة مرتفعة
.11	القدرة على التخطيط السليم.	3,86	1,25	77,20	درجة مرتفعة
.12	القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.	3,69	1,309	73,80	درجة مرتفعة
.13	القدرة على التفكير الإبداعي.	3,89	1,204	77,80	درجة مرتفعة
.14	القدرة على تحليل المواقف المهارية.	3,61	1,339	72,20	درجة مرتفعة
.15	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة.	3,97	1,275	79,40	درجة مرتفعة
جميع فقرات المحور		3,891	1,1865	77,82	درجة مرتفعة

جدول رقم(06): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مهارات التفكير والاكتشاف

- نلاحظ من خلال جدول فقرات محور مهارات التفكير والاكتشاف أنّ التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة كانت على النحو التالي:

- في الترتيب الاول جاءت العبارة السابعة بمتوسط حسابي 4,19 وبانحراف معياري 1,86، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 83,80 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على إيجاد العديد من الحلول للمشكلة الواحدة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثاني جاءت العبارة الثامنة بمتوسط حسابي 4,14 وبانحراف معياري 1,12، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 82,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على التفكير القيادي بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثالث جاءت العبارة الثالثة بمتوسط حسابي 4,1 وبانحراف معياري 1,06، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 82 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الرابع جاءت العبارة الثانية بمتوسط حسابي 4,03 وبانحراف معياري 1,81، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 80,60% وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الخامس جاءت العبارة الاولى بمتوسط حسابي 4 وبانحراف معياري 1,24، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــــ 80 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة بدرجة مرتفعة. القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.
- في الترتيب السادس جاءت العبارة الرابعة بمتوسط حسابي 3,99 وبانحراف معياري 1,14، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 79,8 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.
- في الترتيب الثامن جاءت العبارة الخامسة عشر بمتوسط حسابي 3,92 وبانحراف معياري 1,11، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 78,4 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد في إقامة علاقات صداقة قائمة على احترام الاخرين بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب التاسع جاءت العبارة الثالثة عشر بمتوسط حسابي 3,89 وبانحراف معياري 1,20، حيث كان أكبر تكرار في درجة "غالبا" و"دائما" بالتساوي وبوزن نسبي يقدر بـــ 77,80 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة.
- في الترتيب العاشر جاءت العبارة الحادية عشر بمتوسط حسابي 3,86 وبانحراف معياري 1,25، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 77,2 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على التخطيط السليم بدرجة مرتفعة.

- في الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة السادسة بمتوسط حسابي 3,86 وبانحراف معياري 1,20، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـ 77,2 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على التنبؤ بالأداء المطلوب بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثاني عشر جاءت العبارة التاسعة بمتوسط حسابي 3,73 وبانحراف معياري 1,22، حيث كان أكبر تكرار في درجة "غالبا" و"دائما" بالتساوي وبوزن نسبي يقدر بـــ 74,6 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على النقد الموضوعي بدرجة مرتفعة.
- في الترتيب الثالث عشر جاءت العبارة العاشرة بمتوسط حسابي 3,66 وبانحراف معياري 1,38، حيث كان أكبر تكرار في درجة "دائما" وبوزن نسبي يقدر بـــ 73,20 % وهذا ما يدل على أن النمط القيادي الديمقراطي يمنح القدرة على الذهاب الى ما وراء المعرفة بدرجة مرتفعة.

بصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: دور النمط القيادي الديمقراطي في تنمية مهارات التفكير والاكتشاف: بلغ ($\bar{x}$=3.891) والانحراف معياري بلغ (δ=1.1865) وهو ضمن مجال متوسط (من 3.40 إلى 4.20درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية ويوافقون على أن للنمط القيادي الديمقراطي دور في تنمية مستوى مهارات التفكير والاكتشاف لديهم وبدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 77.82% حسب وجهة نظرهم وهذا ما يبينه الشكل رقم (04).

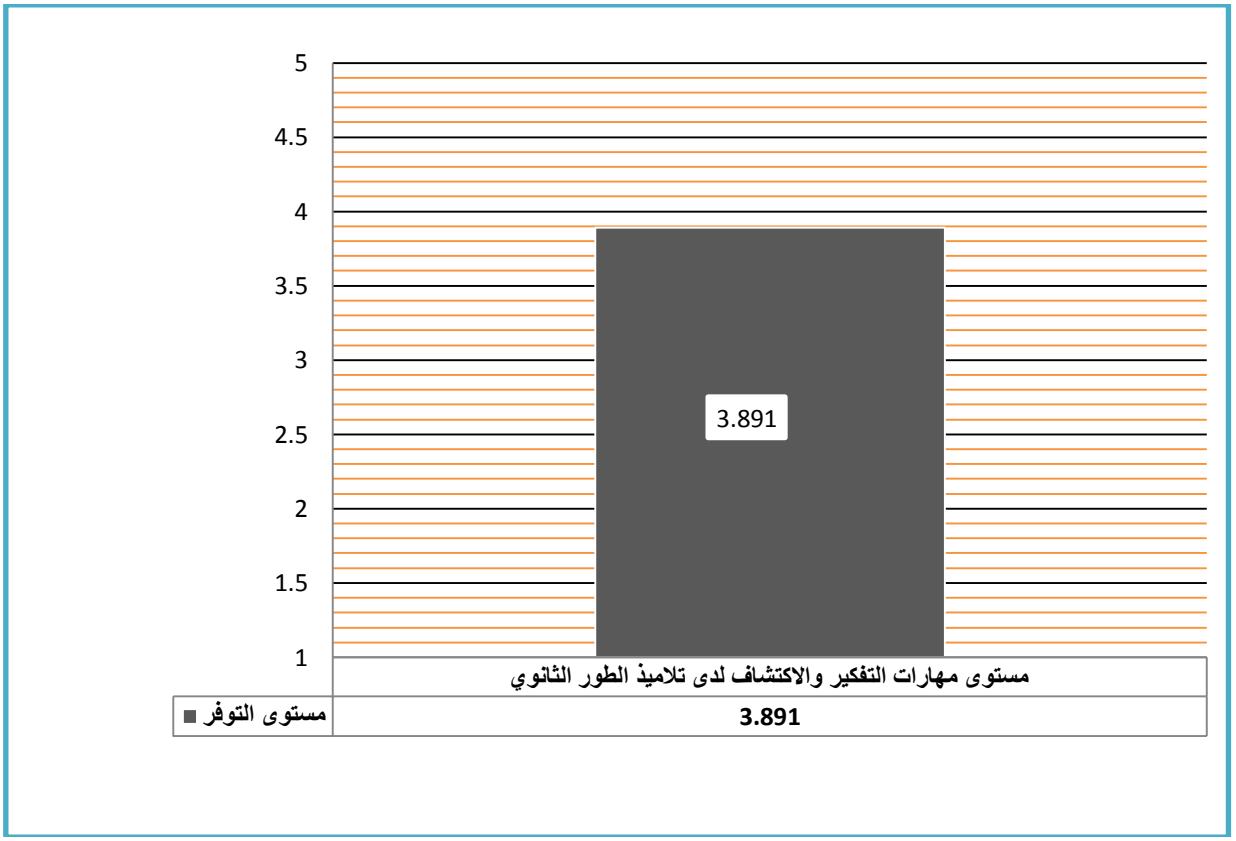

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الشكل رقم(04): النمط القيادي الديمقراطي ومستوى سمة مهارات التفكير والاكتشاف.

✍ **تحديد المهارات انتشارا لدى تلاميذ الطور الثانوي (أكثر توفرا):**

بعد عملية عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات كل محور واستنتاج مستوى اكتساب المهارات الحياتية (مهارة الاتصال والتواصل/ المهارة الاجتماعية والعمل الجماعي/ مهارة التفكير والاكتشاف).

الان يتم ترتيب هذه المهارات لدى عينة الدراسة وأيها منتشرة لديهم أكثر من المهارة الأخرى وهذا بالاعتماد دوما على المتوسط الحسابي في الترتيب من أكبر قيمة إلى أصغر قيمة.

والجدول الأتي يوضح ذلك:

الرقم	متغيرات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى التوفر	الترتيب
.1	مهارات الاتصال والتواصل	3,7171	1,2576	74,34	درجة مرتفعة	03
.2	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	3,9429	1,0816	78,86	درجة مرتفعة	01
.3	مهارات التفكير والاكتشاف	3,891	1,1865	77,82	درجة مرتفعة	02
	المهارات الحياتية	3,8503	1,17063	77,00635	مرتفعة	

5---------- 100 % س (الوزن النسبي) = 73.35%

3.6673------- س

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس، مخرجات برنامجSPSS.V24

جدول رقم(07): مستوى توفر وترتيب أهمية المتغيرات الدراسة بالمؤسسة محل الدراسة

حسب أراء واتجاهات التلاميذ الأقسام النهائية من الطور الثانوي المستجوبين توصلنا إلى ما يلي:

بالنسبة لاكتساب المهارات الحياتية فإن المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي احتلت المرتبة الأولى وهذا بنسبة بلغت 78.86% تليها مهارة التفكير والاكتشاف بنسبة 77.82% وفي المرتبة الثالثة مهارات الاتصال والتواصل بنسبة 74.34% وأن نسبة الإجمالية لاكتساب المهارات الحياتية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من الطور الثانوي حسب وجهة نظرهم هي 77.0063 %.

هذا الترتيب الذي توصلنا إليه هو وفق أراء واتجاهات عينة الدراسة المكونة من 140 تلميذ من تلاميذ الأقسام النهائية من الطور الثانوي ونتائج عينة البحث هي نتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

نمر إلى مرحلة اختبار فرضيات الدراسة لتحديد تأثير ذات دلالة إحصائية وأيها ليس دالة إحصائيا.

ملاحظة: يتم اختبار دلالة إحصائية لإجابات العينة باستخدام اختبار الإحصائي اختبار ' ت' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test).

2-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: " للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي "

الفرضية الصفرية (H_0:) : لا يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

الفرضية البديلة (H_1:) : يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

☒ **الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من المقياس والمتوسط الفرضي (μ=03).

Test Value = 3								
	حجم العينة	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart type	الفرق بين $\overline{X}$ و(μ=3) Mean Difference	المحسوبةT	درجة الحرية	sig	القرار
نتائج إجابات التلاميذ على عبارات المحول الأول	140	3,7171	1,25768	0,71714	6,747	139	0,000	دال
قيمةT الجدولية : T_{tab}= 1.979 .عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=139								

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS.V 24

الجدول رقم (08): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور الأول والمتوسط الفرضي (μ=03)

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لإجابات إفراد العينة على عبارات المحور الأول بلغ ($\bar{x}$=3.7171) والانحراف معياري بلغ (δ=1.25768) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (μ=3) والفرق بينهما موجب 0.71714 ($\bar{X}$ -3) أي للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا التأثير دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة (T_{cal}= 6.747) دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة (T) الجدولية (T_{tab}= 1.979) ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ (P-value=0.000 أو Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.

على ضوء هذه النتائج تم تحقق الفرضية الجزئية الأولى: **"للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي".**

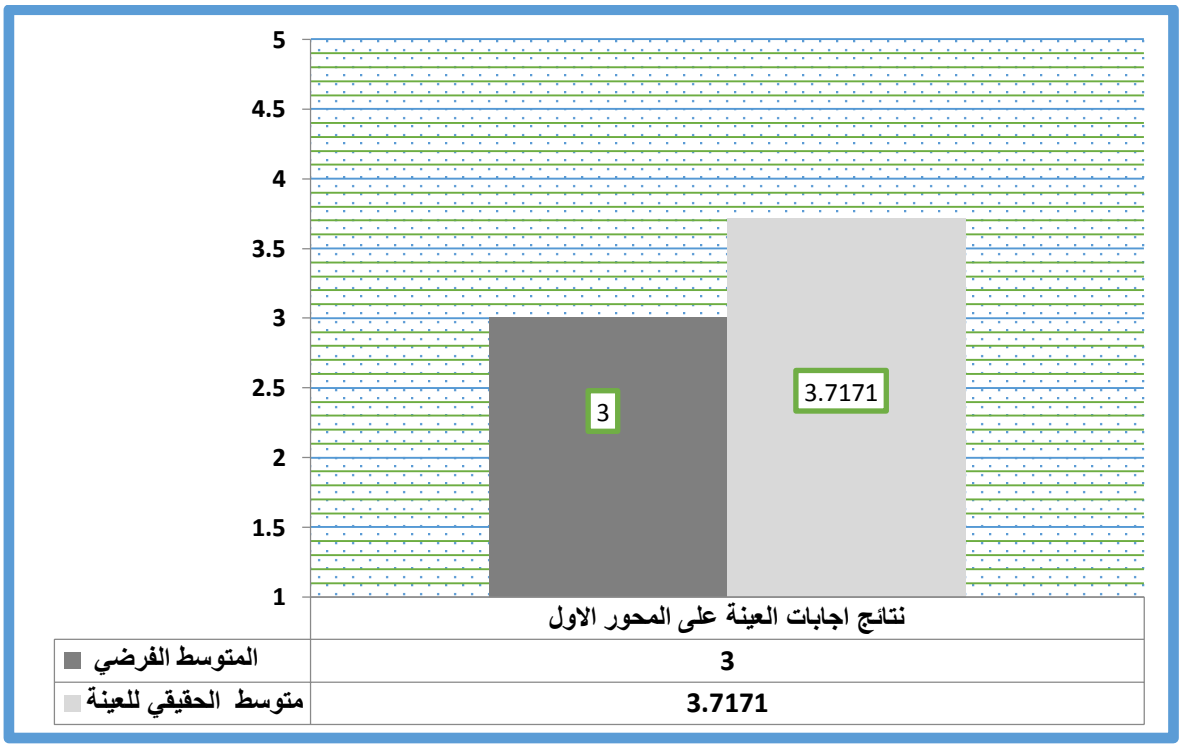

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الشكل رقم (05): عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور الأول والمتوسط الفرضي (μ=3)

2-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: " للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي "

الفرضية الصفرية (H_0:) : لا يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

الفرضية البديلة (H_1:) : يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

☒ **الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02 من المقياس والمتوسط الفرضي (μ=03).

Test Value = 3								
	حجم العينة	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart type	الفرق بين $\overline{X}$ و(μ=3) Mean Difference	المحسوبة T	درجة الحرية	sig	القرار
نتائج إجابات التلاميذ على عبارات المحور 02	140	3,9429	1,08166	0,94286	10,314	139	0,000	دال
قيمة T الجدولية: T_{tab}= 1.979 .عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=139								

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS.V 24

الجدول رقم (09): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور 02 والمتوسط الفرضي(μ=03)

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بلغ ($\bar{x}$=3.9429) والانحراف معياري بلغ (δ=1.08166) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (μ=3) والفرق بينهما موجب 0.94286 ($\bar{X}$ -3) أي للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي وهذا التأثير دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة (T_{cal}= 10.314) دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة (T) الجدولية (T_{tab}= 1.979) ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ (P-value=0.000 أو Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.

على ضوء هذه النتائج تم تحقق الفرضية الجزئية الثانية: **"للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الاجتماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي".**

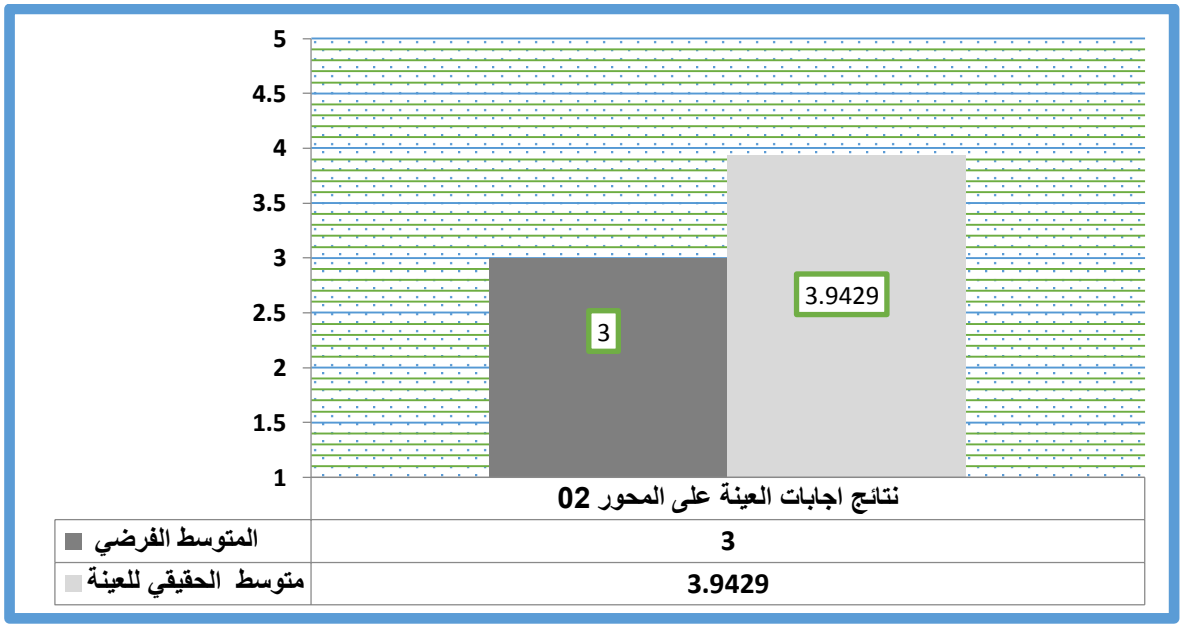

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الشكل رقم(06): عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور 02 والمتوسط الفرضي (μ=3)

2-3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: "للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي"

الفرضية الصفرية (H_0:) : لا يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تدعيم المهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

الفرضية البديلة (H_1:) : يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية في تدعيم المهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05

☒ **الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من المقياس والمتوسط الفرضي (μ=03)

Test Value = 3								
	حجم العينة	Moyenne المتوسط الحسابي	Ecart type الانحراف المعياري	Mean Difference الفرق بين $\overline{X}$ و(μ=3)	المحسوبةT	درجة الحرية	sig	القرار
نتائج إجابات التلاميذ على عبارات المحور 03	140	3,8910	1,18653	0,89095	8,885	139	0,000	دال
قيمةT الجدولية: 1.979 $=T_{tab}$.عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية: 139=DF								

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS.V 24

الجدول رقم (10): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي $\overline{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور 03 والمتوسط الفرضي(μ=03)

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لإجابات إفراد العينة على عبارات المحور 03 بلغ ($\bar{x}$=3.8910) وبالانحراف معياري بلغ (δ=1.18653) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (μ=3) والفرق بينهما موجب 0.89095 ($\bar{X}$ -3) أي للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي وهذا التأثير دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة (T_{cal}= 8.885) دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة (T) الجدولية (T_{tab}= 1.979)، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ (P-value=0.000 أو Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: يوجد تأثير (دال إحصائيا) للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.

على ضوء هذه النتائج تم تحقق الفرضية الجزئية الثانية: **"للنمط القيادي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي".**

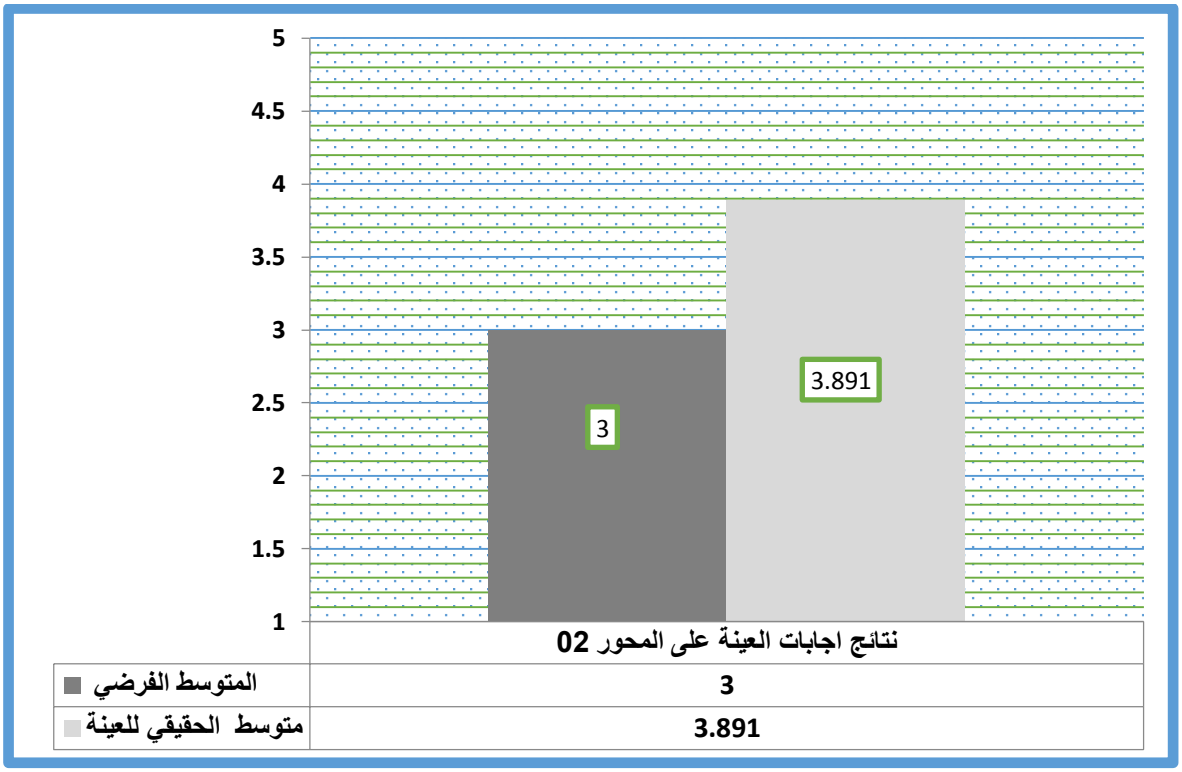

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الشكل رقم(07): عرض بياني يوضح الفروق الجوهري بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات العينة على عبارات المحور03 والمتوسط الفرضي (μ=3)

3-مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج المتوصل إليها:

3-1-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي، وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات التالية: في دراسة الحايك وعمار عمور (2011) بعنوان: (مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر والأردن)، هذا باعتبار استاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الاساسي في العملية التربوية التعليمية حيث توصلت الى اهمية استخدام وسائل الاتصال المختلفة في العملية التربوية لما لها من دور في تعليم المهارات الحياتية المعاصرة.

ومن الجانب النظري قوله تعالى **"يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير"** (الحجرات 13)، وهذا لن يتحقق الا بالاتصال الفعال ، وامتلاك مهارات ووسائل تساهم في الرفع من مستوى التواصل مع الاخرين.

3-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي، وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسة سماتي حاتم (2011) تحت عنوان: "النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة" حيث توصل الباحث الى أن النمط القيادي الديمقراطي يساعد على زيادة تماسك جماعة العمل في المؤسسة.

وهذا ما جاء كذلك في نظرية التكيف "فيدلر": "القائد الديمقراطي الذي يهتم بالنواحي الإنسانية فإنه يحقق إنتاجية عالية لمرؤوسيه في الحالات التي يتميز فيها بالاعتدال وتكوين العلاقات الطيبة...." (الأزهري، 1993، ص430).

وكذلك ما جاء به محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل 2002: " السلوك الاجتماعي في النمط الديمقراطي يميزه الشعور بالثقة المتبادلة والود بين الأفراد بعضهم ببعض..... ويسود الشعور بالاستقرار والراحة النفسية" (محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل، 2002، ص218).

3-3-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي، وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسة بن الرجم إدريس (2014) تحت عنوان: "بعض الأنماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة" بحيث توصل الباحث وجود علاقة إيجابية متوسطة بين النمط القيادي الديمقراطي والإبداع الإداري لدى إطارات مديريات الشباب والرياضة. وكذلك ما جاء في دراسة دراسة عفاف وسطاني (2010) تحت عنوان: " دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة " بحيث توصل الباحث الى وجود علاقة قوية بين النمط الديموقراطي وارتفاع دافعية الإنجاز.

وهذا ما جاء كذلك في نظرية الأنماط (نظرية ص): "استخدام القائد لهذا النمط من القيادة الديمقراطية له نتائج ايجابية في تحقيق الأهداف .....وتشجعهم على المبادرة والابتكار" (المغربي، كمال، 1990، ص206).

وكذا ما جاء به محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل 2002: " المتبع للنمط الديمقراطي يكون موضوعيا في منحه أو نقده للأفراد، ويشجع النقد والنقد الذاتي" (محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل، 2002، ص218).

3-4-استنتاج الفرضية العامة: من خلال نتائج الفرضيات الجزئية الثلاث التي أثبتت أن للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل، وتعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، وتدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

- **انطلاقا من هذه المسلمات يستنتج الباحث صدق وتحقق الفرضية العامة للدراسة والتي تقول أنّه"** للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والاقتراحات

1-استنتاجات عامة:

- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ينمي مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية يعزز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.
- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية يدعم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي.

2-توصيات واقتراحات:

- ضرورة الزيادة من الممارسات الديمقراطية في المؤسسات التربوية كمعيار أساسي ومبدأ يعتمد عليه من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لتنمية وتعزيز المهارات الحياتية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخصوصاً في مرحلة التعلم الثانوي وهذا نظرا للخصائص والصفات التي تطرأ على هذه الفئة العمرية بحيث يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني.
- الزيادة من عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة استوفاء على كل ما يحتاجه الاستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومراميها والعمل أكثر من اجل رفع مستوى اداء الاستاذ، في ظل الأنماط القيادة المنتهجة والمستعملة في المؤسسات التربوية.
- إبراز الدّور الفعّال الذي يلعبه النمط القيادي الديمقراطي في المؤسسات التربوية ومدى تأثير وتأثر أستاذ الطور الثانوي به، من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية.
- الوقوف على أهم النقاط التي من شأنها أن تساعد في عمل الأستاذ أثناء توصيله للرسالة العلمية التربوية.
- اعتبار المادة كحصة تربوية وتعليمية لكي تعطي لها مزيدا من الاهتمام سواء من طرف التلاميذ أو من طرف الاساتذة وبالتالي اكتساب وتطوير المهارات الحياتية لدى التلميذ والرفع من كفاءته العلمية والتربوية والرياضية.
- الزيادة من عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتعريفهم بالمهارات الحياتية ومحاولة استوفاء على كل ما يحتاجه الاستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومراميها.
- ضرورة التوسع في تدريب المعلمين على التدريس الموجه نحو المهارات الحياتية، وتفعيل التدريس المبني عليها.
- تدعيم وعي التلاميذ والأستاذ على حد سواء بأهمية المهارات الحياتية، ومحاولة دمجها في مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا في الحياة اليومية.

3-افاق مستقبلية:

يقترح الباحث مجموعة من الآفاق والدراسات المستقبلية:

- تكملة دراسة هذا الموضوع في تدرج الدكتوراه.
- دراسة دور النمط القيادي الاوتوقراطي في تنمية المهارات الحياتية.
- دراسة دور النمط القيادي الفوضوي في تنمية المهارات الحياتية.
- اجراء دراسات مشابهة تتناول المهارات الحياتية.
- اجراء دراسات مشابهة تتناول النمط القيادي الديمقراطي على وجه الخصوص.
- أثر النمط القيادي الديمقراطي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.
- علاقة الأنماط القيادية بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- دراسة هذا الموضوع من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية.
- دراسة هذا الموضوع على الأساتذة الجامعيين.
- تعميم نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها.

المراجع والمصادر

قائمة المصادر و المراجع العربية

القرآن الكريم

(البقرة : الآية 30)

(البقرة : الآية 31)

(يوسف: الآية 55)

(الشورى : الآية 38)

(آل عمران : الآية 159)

(النساء : الآية 83)

(الحجرات: الاية 11)

الكتب

01-- ابراهيم الشيابي: سيكولوجية النمو ، دار الوارقية ، الجابرية ، الكويت ، ط1 ، 2000 .

02-- أبو الخير كمال: أصول الإدارة العلمية ، القاهرة مكتبة عين الشمس ، 1971.

03-- أبو جاموس سليمان ، مبادئ الإدارة . نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، 1992.

04-- أحمد أحمد إبراهيم: نحو تطوير الإدارة المدرسية، الإسكندرية، دار الفرقان، 1985.

05-- أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى، المهارات الحياتية، 2007.

06-- أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997.

07-- الفين توفلر: صدمة المستقبل " المتغيرات في عالم الغد "، ترجمة: محمد نصيف، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة،1974.

08-- الأغا رياض، الأغا نهضة: الإدارة التربوية أصولها ونظرياتها وتطبيقاتها الحديثة، غزة، مطبعة منصور، 1996.

09-- الأزهري، محي الدين: الإدارة ودور المديرين، أساسيات وسلوكيات، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

10-- الدمرداش سرحان ومنير كامل: التفكير العلمي. مكتبة الانجلو مصرية، ط2. القاهرة، 1963.

11-- القيروتي محمد : السلوك التنظيمي ، دراسة السلوك الفردي والجماعي في التنظيمات الإدارية ، عمان ، دار الشروق ،1993.

12-- المغربي، كمال : الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، دار النشر ،1990.

13-- النوري عبد الغني : اتجاهات جديدة في الإدارات التعليمية في البلاد العربية ، قطر ، الدوحة ، دار الثقافة ، 1991.

14-- الهواري السيد: الإدارة والأصول والأسس العلمية. ط 9، مكتبة عين شمس القاهرة، 1992.

15-- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر، 1996.

16-- بحري منى يونس: المهارات العملية لمربيات الحضانة، دار صفاء، عمان، ط1، 2009.

17-- تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي، المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2001.

18-- جلال علاوي : علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986 .
19-- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الطفل و المراهقة ، عالم الكتب 1999.
20-- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ،عالم الكتب ،ط5، القاهرة ، 1984.
21-- حجي أحمد: إدارة بيئة التعليم والتعلم، نظرية وممارسة في الفصل والمدرسة، القاهرة، دار الفكر للنشر، 2000.
22-- حليم المنيري وعصام بدوي: الإدارة في الميدان الرياضي، ج1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
23-- دنكان جان : أفكار عظيمة في الإدارة ، ترجمة محمد الحديدي ، الرياض ، الدار الدولية للنشر ،1990.
24-- زهران حامد علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ،1977.
25-- سلمى محمد جمعة: ديناميكيات العمل مع الجماعة, (المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998 .
26-- سند عرفة متولي: مقدمة في العلوم السلوكية وتطبيقاتها في مجال الإدارة ، بيروت ، دار النهضة الحديثة 1975.
27-- سهيلة عباس: القيادة الإبتكارية والأداء المتميز حقيبة تدريبية لتنمية الإبداع الإداري، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004
28-- صبحي السيد: الإنسان وسلوكه الاجتماعي، ط 2، القاهرة، دار مرجان للطباعة، 1979.
29-- عبد العلي الجسماني : علم النفس الاجتماعي والتربوي ، دار النهضة العربية للعلوم،ط1 ، لبنان ،1994.
30-- عبد الغني الديدي: المراهقة والتحليل النفسي، ظواهر المراهقة، مشاكلها، دار الفكر اللبناني بيروت ط1، 1995.
31-- عبد المنعم عبد القادر الميلادي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، 1986 ط1، 2004.
32-- عساف محمود : أصول الإدارة ، القاهرة ، مطبعة لطفي للآلات الكاتبة، 1982.
33-- محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، الأردن، 2008.
34-- محمد الحماحمي: أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.
35-- محمد رفعت رمضان: أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي، مصر، 1994 .
36-- محمد طارق السويدان وفيصل عامر باش راميل: صناعة القائد ، مجموعة الإبداع ، ط1 ،الكويت ، 2002 .
37-- محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط2 الأردن، 2002.
38-- محمد منير مرسى: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
39-- محمد عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية الخرافة و التفكير العلمي، (بدون تاريخ النشر).
40-- محمود السيد أبو النيل: علم النفس الصناعي، بحوث عربية وعالمية، دار النهضة، ط4، بيروت، 1985.
41-- محمد فتحي: 766 مصطلح إداري، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، 2003 .
42-- محي الدين مختار: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
43-- مريم السيد: حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (49)، ديسمبر 2007.
44-- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة ،1974.
45-- مفتي إبراهيم حمادة: المهارات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002.
46-- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية-تدريبات علمية- ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي، د ط ، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
47-- ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية ،1987.

الأطروحات والرسائل الجامعية

01-- بشيري بن عطية: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2010.

02-- حسن أحمد حسين: دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، القاهرة، 2001.

03-- حسن عمر سعيد السوطري: أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الأردن، 2007.

04-- خلول غانية: الانماط القيادية لرؤساء ومدربي فرق كرة القدم وعلاقتها بالأداء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية النشاط البدني والرياضي، 2009.

05-- سماتي حاتم: النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس،2011.

06-- محمد بن أحمد بن محمد جبرة: علاقة الأنماط القيادية والابداع الاداري باستخدام نظرية الشبكة الادارية، رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية، 2005.

07-- طلال عبد المالك الشريف : الانماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي، مذكرة ماجستير في العلوم الادارية من جامعة نايف السعودية، 2003.

08-- عشاشة عبد الكريم وآخرون: الأنماط القيادية لرؤساء الفرق وعلاقتها بأداء الفريق (فرق كرة القدم بالجزائر) مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، 2007/2006.

09— عفاف وسطاني: " دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة " مذكرة ماجستير، 2010.

10-- فراس حسن الطلافحة: مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالمهارات الاجتماعية ومدى ممارستهم لها، " رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة اليرموك، الأردن، 2002.

11-- فضيل دليلو وآخرون : مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، قسنطينة، 2001.

12 -- عمار عمور : اسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة للتربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.

المجلات والبحوث العلمية

01-- حسن إبراهيم وعبد العاطي أحمد الصياد : مجلة رسالة الخليج ، البناء العاملي لأنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضى الوظيفي ،العدد 80، 1993.

02-- صادق خالد الحايك، غادة خصاونة، زياد مسعد: " المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم منهاج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية "،المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول – نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء-في الفترة : من 14 إلى 15 مايو 2008، المجلد الأول،الجامعة الهاشمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الأردن، (2008، أ).

03-- صادق الحايك، أحمد البطاينة (2007): " مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني " المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية أيام:9و10آيار2007"، مجلد البحوث، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.

04-- مريم السيد: حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (49)، ديسمبر 2007.

القواميس والمعاجم

01-- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، المجلد الرابع، ط1. لبنان، 1997.

02-- فؤاد إفرام البستاني: منجد الطلاب، معاجم دار المشرق، بيروت 1999.

المبرح

(ملحق 04)

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

استمارة مقياس

موجهة لتلاميذ الطور النهائي للمرحلة الثانوية

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة **الماستر** في التربية البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية تحت عنوان:

" النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في اكتساب المهارات الحياتية "

نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة:

الرجاء الإجابة على كل العبارات بوضع علامة (×) أمام العبارة.

السنة الجامعية: 2016 / 2017

المحور الاول: مهارات الاتصال والتواصل.

	يساهم النمط القيادي الديمقراطي في:	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
01	البدء بالحديث مع الاخرين.					
02	استخدام عدة وسائل للاتصال مع الاخرين.					
03	القدرة على الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.					
04	الحفاظ على صلة الوصل مع الاخرين.					
05	القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتناسب وطبيعة الموقف.					
06	القدرة على الحديث لفترة طويلة.					
07	الاصغاء باهتمام للآخرين.					
08	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح.					
09	القدرة على اقناع الاخرين بوجهة نظري.					
10	اظهار التقبل للراي الاخر.					
11	القدرة على ابراز شخصيتي أمام الآخرين.					
12	التعامل مع الاخرين بطريقة لائقة.					
13	التكيف مع المواقف المتغيرة.					
14	ابداء الراي والملاحظات.					
15	القدرة على تحمل المسؤولية.					

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.

	يساعدك النمط القيادي الديمقراطي على:	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
01	تقبل وجهة نظر الاخر واحترامها.					
02	العمل بروح الفريق الواحد.					
03	اكتساب عادات اجتماعية سليمة.					
04	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد.					
05	التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.					
06	الاشتراك في الألعاب الرياضية الجماعية.					
07	التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.					
08	اكتساب روح المبادرة.					
09	تفهم مشاكل واحتياجات الاخرين.					
10	بناء أواصر الثقة مع الاخرين.					
11	تحمل الضغط مع افراد المجموعة.					
12	التفاوض مع الاخرين حول الحلول.					
13	معاملة الاخرين بطريقة لائقة ومؤدبة.					
14	إقامة علاقات صداقة قائمة على احترام الاخرين.					
15	تجنب القاء اللوم على أحد.					

المحور الثالث: مهارات التفكير والاكتشاف.

	يمنحك النمط القيادي الديمقراطي:	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
01	القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة.					
02	القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني.					
03	القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة.					
04	القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.					
05	القدرة على التفكير الارتباطي.					
06	القدرة على التنبؤ بالأداء المطلوب.					
07	القدرة على إيجاد العديد من الحلول للمشكلة الواحدة.					
08	القدرة على التفكير القيادي.					
09	القدرة على النقد الموضوعي.					
10	القدرة على الذهاب الى ما وراء المعرفة.					
11	القدرة على التخطيط السليم.					
12	القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.					
13	القدرة على التفكير الإبداعي.					
14	القدرة على تحليل المواقف المهارية.					
15	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة.					

Résumé de l'étude

Titre d'étude : style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et du sport et son rôle dans l'acquisition des compétences de la vie.

Objectifs de l'étude :

- Le rôle du style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et du sport dans le développement des compétences de communication entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Pour connaître le rôle du style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et du sport dans la promotion des compétences sociales et le travail d'équipe entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Pour connaître le rôle du style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et du sport dans le renforcement des capacités de réflexion et de découverte parmi les étudiants de la phase finale de la phase secondaire.

Etude problématique :

Le modèle de leadership démocratique suivi par un professeur d'éducation physique et le rôle du sport dans l'acquisition de compétences de vie chez les élèves la dernière étape de la phase secondaire?

Hypothèses partielles:

- Le modèle de leadership démocratique suivi par un professeur d'éducation physique et le rôle du sport dans le développement des compétences de communication entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Le modèle de leadership démocratique suivi par un professeur de rôle l'éducation physique et le sport dans la promotion des compétences sociales et le travail d'équipe entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Le modèle de leadership démocratique suivi par un professeur d'éducation physique et du sport dans le renforcement du rôle des compétences de la pensée et de découverte parmi les étudiants de la phase finale de la phase secondaire.

Procédures sur le terrain pour l'étude:

- Echantillon: un échantillon aléatoire composé de 140 élèves représentant 50% de la société d'origine.
- Approche: L'utilisation de l'approche descriptive qui est le mieux adapté pour des sujets tels optimaux.
- Outils d'étude: comme outil de collecte de données et les informations que nous avons utilisé l'échelle des compétences.

Résultats de référence obtenus :

- Style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et du sport a un rôle dans le développement des compétences de communication entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et le sport a un rôle dans la promotion des compétences sociales et le travail d'équipe entre les élèves de la phase finale de la phase secondaire.
- Style de leadership démocratique suivi d'un professeur d'éducation physique et le sport a un rôle dans le soutien des capacités de réflexion et de découverte parmi les élèves de la dernière étape de la phase secondaire.

Suggestions:

- Mettez en évidence le rôle actif joué par le style de leadership démocratique dans les établissements d'enseignement et l'ampleur de l'impact et influencé par un professeur de phase secondaire, à travers des séminaires et des conférences scientifiques.
- Renforcer la prise de conscience des étudiants et professeur à la fois l'importance des compétences de la vie, et essayer de les intégrer dans le sujet de l'éducation physique et du sport, ainsi que dans la vie quotidienne
- L'augmentation du nombre de cours de formation et de formation pour les enseignants de l'éducation physique et du sport pour les familiariser avec les compétences de vie et essayer de satisfaire tous les besoins, en particulier dans les concepts et objectifs compréhension professeur.

ملخص الدراسة

☒ **عنوان الدراسة: النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في اكتساب بعض المهارات الحياتية.**

❖ **أهداف الدراسة:**

- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- معرفة دور النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.

☒ **إشكالية الدراسة:**

هل للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي ؟

☒ **فرضيات الدراسة:**

❖ **الفرضية العامة:**

للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.

❖ **الفرضيات الجزئية :**

- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- للنمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تدعيم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.

☒ **الإجراءات الميدانية للدراسة:**

❖ **العينة:** عينة عشوائية متكونة من 140 تلميذ وتلميذة يمثلون نسبة 50% من المجتمع الاصلي.

❖ **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر الانسب والامثل لمثل هذه المواضيع.

❖ **أدوات الدراسة:** كأداة لجمع البيانات والعلومات استخدمنا مقياس المهارات الحياتية.

☒ **النتائج المتوصل اليها :**

- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.
- النمط القيادي الديمقراطي المتبع من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في دعم مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.

☒ **الاقتراحات:**

- ابراز الدّور الفعّال الذي يلعبه النمط القيادي الديمقراطي في المؤسسات التربوية ومدى تأثير وتأثر أستاذ الطور الثانوي به، من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية.
- تدعيم وعي التلاميذ والأستاذ على حد سواء بأهمية المهارات الحياتية، ومحاولة دمجها في مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا في الحياة اليومية.
- الزيادة من عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتعريفهم بالمهارات الحياتية ومحاولة استوفاء على كل ما يحتاجه الاستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومراميها.